



## بدء اقتحام العياضية وتوقعات بوجود 1000 مقاتل

# تطورات إقليمية غيرت "الفيتو التركي" وسرعت تحرير تلعفر

## البيشمركة تقتل 130 مسلحاً حاولوا الانتقال إلى سوريا

بغداد / المدى

دفع التطورات، التي شهدتها المنطقة مؤخراً، تركيا إلى تليين موقفها المتشدد من تحرير تلعفر لاسيما في ما يتعلق بمشاركة الحشد الشعبي، ويؤكد نواب تركمان، التقوا وزير الخارجية التركي خلال زيارته الأخيرة إلى بغداد، أن أنقرة غيرت من موقفها جراء التطورات الإقليمية، مؤكداً أنها مهتمة بوضع حزب العمال الكردستاني، ويحدث مسؤولون تركمان من الموصل عن استعداد بعض المقاتلين للمسلمين

من العياضية التي تركيا من دون وجود ترتيبات إقليمية، وبحسب تقديرات مسؤولين محليين فإن نحو 1000 مسلح أو أقل من هذا العدد بقليل، وصل إلى العياضية بعد أوامر صدرت عن قادة التنظيم بالهروب إلى هناك، وسلك الفارون طريقين: الأول باتجاه البلدة الواقعة في شمال تلعفر، والآخر إلى مناطق تواجد قوات البيشمركة، المتمركزة في شمال غرب تلعفر قرب سنجان.

وأكدت قيادة البيشمركة، أمس، أنها قتلت أكثر من 100 مسلح خلال محاولتهم الهروب من تلعفر، وأنها تبحث عن جثث أخرى لعناصر التنظيم المقتولين، ويؤكد محمد البياتي، رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة نينوى، الأنباء التي تحدثت عن صدور أوامر لمسلحي داعش بالانسحاب إلى العياضية، وقال مصدر مقرب من مسرح العمليات، ل(المدى) يوم الإثنين، "لم تجر معارك حقيقية في تلعفر، فأغلب المسلحين قد انسحبوا قبل ساعات من الهجوم"، وأكد أن قيادات داعش اجتمعت في ليلة الهجوم وقررت الانسحاب إلى العياضية وترك الخيار للمسلمين بالقتال أو المغادرة.

وشاغل بعض المسلحين القوات المشتركة في بداية انطلاق العمليات، ويرجح أن يكون هؤلاء المسلحون ممن لم تصلهم قرارات الاجتماع، أو ممن انشقوا عن التنظيم، ولا يقطن العياضية سوى عوائل داعش بعد أن غادرها المدنيون، بحسب محمد البياتي الذي تحدث ل(المدى) أمس عبر الهاتف، وأشار إلى وجود خطة أخرى تنتظر المسلحين لنقلهم إلى مكان آخر، ويؤكد المسؤول المحلي، وهو تركماني ضمن التحالف الشعبي في نينوى، أن "مافيات تعمل مع مخابرات دولية ستقوم بإخراج عناصر داعش إلى تركيا".

التفاصيل ص 2



مقاتل يلوح بعلامة النصر وسط تلعفر ... أ.ف.ب

## العبادي: نقل الإرهاب من لبنان إلى حدودنا إساءة للعراق

بغداد / المدى

الحدود العراقية تعتبره إساءة كبيرة إلى الشعب العراقي كونه يهدد أمن المواطنين، داعياً الحكومة السورية إلى فتح تحقيق في ذلك الأمر، مطالباً في الوقت ذاته، بضرورة التنسيق والتعاون مع دمشق بشأن تأمين الحدود ومحاربة الإرهاب، وفي شأن آخر، أشار العبادي، إلى أننا سائرون في تنفيذ برامج الإصلاح من خلال الخطط الاقتصادية لتحقيق واقع أفضل للمواطنين والسعي باتجاه تنشئة مجتمع سليم ورصين، منوهاً إلى أن الفاسدين هم أكبر المتضررين من عمليات الإصلاح كونهم الطبقة المستفيدة من الظلم الاقتصادي عبر استئثارهم بالثروة على مدى سنوات طوال، وبشأن قرار مجلس كركوك، حول شمول المحافظة بالاستفتاء، أكد العبادي، أن

قال رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، إن نقل الإرهابيين من منطقة القلمون في لبنان إلى شرق سوريا ضمن المناطق الحدودية مع العراق، يُعدّ "إساءة" للعراق وتهديداً لأمنه الداخلي، ودعا دمشق إلى فتح تحقيق في ذلك الصدد وتوحيد الجهود لمكافحة الإرهاب، فيما أشار إلى أن قرار استفتاء كركوك بشأن شمولها باستفتاء إقليم كردستان "أمر غير قانوني".

وأوضح العبادي، خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي، وتابعته (المدى)، أن الإجراءات الأخيرة التي تضمنت نقل الإرهابيين من منطقة القلمون اللبنانية إلى شرق سوريا قرب

## بعثة الأمم المتحدة تدين تفجيري علوة جميلة واليوسفية

المجلس الأعلى لم يكن يحضاً عن الاضرار القديمة والجبل الجديد، وشدد على ضرورة التقريب بين المكونات والاتفاق على مشروع وطني عاجل للوطن والمواطنة، وأعلن الحكيم، في الداء ٢٤ من تموز الماضي، الانسحاب من المجلس الأعلى وتشكيل نيار الحكمة الوطني، وقال الحكيم، في حديث له أمام نخب جامعية وإعلامية، إن "الخروج من المرحلة وليس نتيجة صراع بين الحرس الدستوري"، وخارج صلاحيات مجالس المحافظات، وحضر الجلسة ٢٤ عضواً، فيما صوت ٢٢ عضواً من أصل ٤١ على قرار شمول المحافظة بإجراء الاستفتاء، ووصف محافظ كركوك نجم الدين كريم، الذي حضر جلسة التصويت، قرار ضم كركوك إلى إجراءات الاستفتاء بـ"القرار التاريخي".

## في جلسة قاطعها العرب والتركمان واعتبرتها بغداد "غير دستورية" مجلس كركوك يصوت على ضمها إلى استفتاء إقليم كردستان

من يعمى أن تحدث حرب في كركوك، لكي يقولوا إننا نهبناكم ولم نتصوتا وهذا قد تحققت النبوءة"، بدوره وصف المتحدث باسم رئيس الوزراء حيدر العبادي الخطوة بأنها "غير دستورية"، مؤكداً رفض أي استفتاء سواء كان في الإقليم أو المناطق الواقعة خارج حدود إقليم كردستان.

التفاصيل ص 3



أورهان باموق في حوار عن الأدب والسياسة

8



مدرّب الأسود يجهز السلاح المعنوي ويخشى الكروت!

11



سدّة الكوت... رمزية مدينة تتوارثها الأجيال بقدسية وحب

6

## التوافقات السياسية منعت إعادة ترشّح 4 مفوضين مفوضية الانتخابات؛ يحق لأعضائنا المبعدين من الترشّح الطعن أمام القضاء

بغداد / المدى

تعتزم مفوضية الانتخابات الشروع بتوزيع بطاقة الناخب في ٥ محافظات بعد عطلة العيد مباشرة، وأعلنت المفوضية أنها ستسلم قريباً الوجبة الثانية لأجهزة تسريع النتائج البالغ عددها ١٠ آلاف جهاز، من أصل ٥٩ ألفاً تعادلت عليها مع شركة كورية جنوبية، وأكدت المفوضية حق أعضاءها الذين

أبعدتهم لجنة الخبراء الطعن بقرار منع ترشحهم مرة ثانية لمجلس المفوضية، في غضون ذلك كشف عضو مستقل من لجنة الخبراء أن "التوافقات السياسية" منعت مقابلة عضوين من أعضاء المفوضية قداماً اوراقها إلى اللجنة، وفي إطار استعداداتها لإجراء الانتخابات، كشفت المفوضية عن منح إجازة التأسيس لـ ١٩٠ حزبا استكمل إجراءات التسجيل، ويقول سريست مصطفى، رئيس مجلس

مفوضية الانتخابات في تصريح ل(المدى)، إن "الاستعدادات جارية لاستكمال كل الإجراءات والتحضيرات اللوجستية لإجراء الانتخابات المحلية والبرلمانية في نيسان المقبل من خلال الاعتماد على أنظمة جديدة ومتطورة لنجاح عملية الاقتراع القادم، ويؤكد سريست مصطفى أن "مفوضية الانتخابات تسلمت ١٠ آلاف جهاز إلكتروني لتسريع إعلان النتائج، وأجريت الخصوصات الكاملة عليها وتنتظر

في الأسابيع القليلة المقبلة دخول الوجبة الثانية من هذه الأجهزة التي تقدر بـ ١٠ آلاف جهاز أيضاً، وأضاف رئيس مجلس مفوضية الانتخابات أن "كل وجبة مستضمن عشرة آلاف جهاز تستعمل تناعاً لحين استكمال كل الوجبات من قبل الشركة المصنعة"، مشيراً إلى أن "هذه الأجهزة ستسرع من إعلان نتائج الانتخابات بعد ساعتين من إغلاق المحطات".

التفاصيل ص ٢

## الراهبات الدومنيكانيات يعدن إلى سهل نينوى

إيران تطمح لرفع التبادل التجاري مع العراق

بغداد / المدى

صوّت مجلس محافظة كركوك، خلال جلسته عقدها أمس الثلاثاء، على قرار يقضي بشمول المحافظة باستفتاء إقليم كردستان المزمع إجراؤه في أيلول المقبل، رغم غياب ممثلي العرب والتركمان.

### لماذا نسكت على هذه الفعلة الشنيعة؟

حكومتنا (العراقية) وأكثر القوى نفوذاً فيها وفي عموم الدولة لديها علاقات جيدة جداً مع النظام السوري ومع حزب الله اللبناني. المنطق يقول إن علاقات كهذه لابد أن تكون محل إكترات وعناية ورعاية من أطرافها جميعاً.. لكننا لا نجد على الأرض ترجمة لهذا المنطق في العلاقات مع دمشق وحزب الله، فحكومتنا وقواها المنتفذة في حال الحب من طرف واحد مع دمشق وحزب الله.

عندما حصلت عملية التغيير في العام ٢٠٠٣ التي انتهت بوضع السلطة في العراق في أيدي القوى المنتفذة الآن، المرتبطة بعلاقات وثيقة مع النظام السوري وحزب الله، لم يخف النظام السوري وحزب الله موقعهما العدائي حيال النظام الجديد (الأميريكي)، بل إن نظام بشار الأسد أتاح لتنظيم القاعدة الإرهابي وللوفد نظام صدام التدرّب على الأراضي السورية وعبور الحدود لتفجير الاسواق والمدارس والمساجد والكنائس والمستشفيات وبنات الدولة في بغداد وسائر المدن والبلدات في مسلسل إرهابي أزهد أرواح مئات الآلاف من العراقيين وأحدث دماراً مادياً مهولاً تتجاوز قيمته مئات مليارات الدولارات، حتى انتهى الأمر باحتلال تنظيم داعش الإرهابي، القادم من قواعده ومناطق سيطرته في سوريا، ثلث مساحة البلاد وكاد أن يدخل العاصمة بغداد.

لنقل إن الضرورة والعبء السياسية، وليس الدور الإيراني، هما ما حملتا الحكومة السابقة وقواها المنتفذة على عمل انعطافة حادة من السعي لشكايه النظام السوري لدى مجلس الأمن الدولي إلى إقامة العلاقات الوثيقة معه، مرة بذريعة الحرب ضد الإرهاب وأخرى بحجة حماية المرافد الشيعية المقدسة في سوريا.

أمام أبطار العالم كله انتقل أول من أمس مئات من مسلحي داعش مع عوائلهم من الأراضي اللبنانية التي كانوا يحتلون إلى الأراضي السورية التي يحتلها تنظيمهم أيضاً بترتيبات كان النظام السوري وحزب الله طرفاً فيها إلى جانب داعش.. انتقلوا معزّزين مركزين بكل الأبهة في حافلات فخمة مكيفة ومؤمنة فيها الخدمات اللازمة لرحلة تمتدّ مئات الكيلومترات.

المنطقة التي نَقَلَ إليها مسلحو داعش ليست أي منطقة على الأراضي السورية... هي ليست عند الحدود مع إسرائيل، عدوة النظام السوري وحزب الله، أو تركيا عدوة النظام السوري.. إنها منطقة البوكمال الواقعة على خط الحدود مع العراق قبالة بلدة القائم العراقية الاستراتيجية. بهذه الصفة يكون النظام السوري وحزب الله اللبناني، حليفاً حكومتنا وقواها المنتفذة، قد قاما بنقل نفذات غير مرغوب فيها إلى حدودنا ليتخلصا هم منها ويرموها علينا لنخوّر نحن بها!.. لكم التقدير ما الذي سيفعله هؤلاء الإرهابيون، فالبوكمال ليست منتجعا للراحة أو للاستشفاء.. هي قاعدة رئيسة للتنظيم الإرهابي لاطما انطلق منها في العشرات من عملياته الدموية داخل العراق، واتفاق النظام السوري وحزب الله لم يتضمن شريطاً يلزم داعش بعدم استخدام البوكمال وهؤلاء الإرهابيين في أعمال ضد العراق.

حكومتنا وقواها المنتفذة كان من المفترض أن يكون لها موقف الرافض والمحتج بأشدّ اللهجات منذ اللحظة الأولى لإعلان عن هذا المشروع العبثي الخطير، لكننا لم نر شفة تنبش بشيء حيال هذا الأمر الجلل.. كل ما سمعناه هو تصريح لرئيس الأمن وال دفاع في مجلس النواب حاكم الزامل قال فيه كلاماً يرتقي إلى مستوى الكفر.. هذا البرلماني قال إن أمر نقل الدواعش إلى منطقة البوكمال الحدودية شأن داخلي سوري -لبناني لا نخل لنا به!!!

هذا منطق أعوج وسقيم ومنماض للمصالح الوطنية.. خوفاً أن يكون هو موقف الحكومة أيضاً.

### لكم التقدير ما الذي سيفعله هؤلاء الإرهابيون، فالبوكمال ليست منتجعا للراحة أو للاستشفاء

### بدء اقتحام العياضية وتوقعات بوجود 1000 مقاتل

# تطورات إقليمية غيرت "الفيتو التركي" وسرّعت تحرير تلعفر

البيشمركة تقتل 130 مسلّحاً حاولوا الانتقال إلى سوريا

دفعّت التطورات، التي شهدتها المنطقة مؤخراً، تركيا إلى تبليين موقفها المتشدد من تحرير تلعفر لاسيما في ما يتعلق بمشاركة الحشد الشعبي. ويؤكد نواب تركمال، التقوا وزير الخارجية التركي خلال زيارته الأخيرة إلى بغداد، أن أنقرة غيرت من موقفها جراء التطورات الإقليمية، مؤكداً أنها مهتمة بوضع حزب العمال الكردستاني.



### بغداد / وائل نعمة

ويتحدث مسؤولون تركمان من الموصل عن استعداد بعض العياضية إلى تركيا من دون وجود ترتيبات إقليمية. وانشغل مراقبون بما حدث مؤخراً في تلعفر، وسر الإنهيار السريع لمسلحي التنظيم خلافاً للتوقعات، وترددت تسريبات عن "دور غامض" لتركيا في ذلك.

في غضون ذلك، يتربق الجميع ما سيحدث في ناحية العياضية، البلدة التي يعتقد ان تنظيم داعش لجأ إليها بعد أن قرر الانسحاب من تلعفر من دون قتال. وتتضارب التريجات فيما إذا كان التنظيم يحضّر لمعركة المؤجلة، أم أنه سيقر الفرار هذه المرة، لكن هذه المرة إلى أين؟ وبحسب تقديرات مسؤولين محليين فإن نحو ١٠٠٠ مسلح أو أقل من هذا العدد بقليل، وصل إلى العياضية بعد أوامر صدرت عن قادة التنظيم بالهروب إلى هناك.

وسلك الفارون طريقين، الأول باتجاه البلدة الواقعة في شمال تلعفر، والأخر إلى مناطق تواجد قوات البيشمركة، المتمركزة في شمال غرب تلعفر قرب سنجار. وأكدت قيادة البيشمركة، أمس، أنها قتلت أكثر من ١٠٠ مسلح خلال محاولتهم الهروب من تلعفر، وأنها تبحث عن جثث أخرى لعناصر التنظيم المقتولين. واستغرقت معركة استعادة تلعفر أسبوعاً واحداً. وأعلن قائد الحملة العسكرية الفريق الركن عبدالأمير بارالله، يوم الأحد الفائت، تحرير جميع أحياء مركز القضاء، ولم تسجل في المعركة أرقام واضحة عن ضحايا بين المدنيين ومنتسبي القوات المشتركة، كذلك لم يؤشر وقوع خسائر في الممتلكات.

ويؤكد محمد البياتي، رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة نينوى، الأنباء التي تحدثت عن مقتل ١٢ مسلحاً أو أقل من هذا العدد بقليل، وصل إلى العياضية بعد أوامر صدرت عن قادة التنظيم بالهروب إلى هناك. وسلك الفارون طريقين، الأول باتجاه البلدة الواقعة في شمال تلعفر، والأخر إلى مناطق تواجد قوات البيشمركة، المتمركزة في شمال غرب تلعفر قرب سنجار. وأكدت قيادة البيشمركة، أمس، أنها قتلت أكثر من ١٠٠ مسلح خلال محاولتهم الهروب من تلعفر، وأنها تبحث عن جثث أخرى لعناصر التنظيم المقتولين. واستغرقت معركة استعادة تلعفر أسبوعاً واحداً. وأعلن قائد الحملة العسكرية الفريق الركن عبدالأمير بارالله، يوم الأحد الفائت، تحرير جميع أحياء مركز القضاء، ولم تسجل في المعركة أرقام واضحة عن ضحايا بين المدنيين ومنتسبي القوات المشتركة، كذلك لم يؤشر وقوع خسائر في الممتلكات.



### مافيات

جندي يجيز نخيرة المدفعية وسط تلعفر

مشاركة ١٢ فصيلاً تابعاً للحشد الشعبي ضمن عمليات تحرير تلعفر. ولم يتطرق وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، خلال زيارته إلى بغداد التي جرت بعد أيام من انطلاق عمليات تحرير تلعفر، إلى فيتو بلاده التي وصلت إلى حد التلويح بالتدخل في حال مشاركة الحشد في تحرير المدينة التركية. ويقول النائب التركي نيازى معمار أوغلو إن "تركيا العياضية، والأخر باتجاه مناطق تواجد البيشمركة".

ويؤكد نيازى أوغلو، وهو عضو لجنة الأمن البرلمانية، أنه عاد للتو من تلعفر، وسمع من القيادات العسكرية بتواجد ما بين ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ مسلح في العياضية. وتقوم القوات الآن، بحسب النائب التركي، بتطويق "العياضية" بـ ٣٦٠ درجة، ويضيف قائلاً: "سنرى مقتل أو اعتقال كل المسلحين هناك".

ويؤكد نيازى أوغلو، وهو عضو لجنة الأمن البرلمانية، أنه عاد للتو من تلعفر، وسمع من القيادات العسكرية بتواجد ما بين ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ مسلح في العياضية. وتقوم القوات الآن، بحسب النائب التركي، بتطويق "العياضية" بـ ٣٦٠ درجة، ويضيف قائلاً: "سنرى مقتل أو اعتقال كل المسلحين هناك". وفي وقت لاحق من يوم أمس، بدأت قيادة القوات المشتركة اقتحام ناحية العياضية بعد فرضها طوقاً محكماً على مركز المدينة. وأعلنت تحرير جبل ساسان جنوب الناحية، والسيطرة على وادي الوشاش شمال شرق المدينة، بالإضافة إلى قرية (قولو باش) الواقعة إلى الشرق.

## عمليات بغداد تضبط سيارة مفخخة وتعتقل سائقها بعثة الامم المتحدة تدين تفجيري علوة جميلة واليوسفية

بغداد / المدى  
دان نائب الممثل الخاص للأمم المتحدة للعراق، أمس، التفجيرين الإرهابيين اللذين وقعا في بغداد يوم الإثنين، مؤكداً دعم المنظمة الدولية للعراق في محاربه داعش. وشهدت العاصمة بغداد خلال اليومين الماضيين انفجار ٣ مفخحات استهدف اغتها يوم الاثنين علوة جميلة. وقال جورجى بوستن، نائب الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق، في بيان تلقى (المدى)، نسخة عنها يوم الاثنين علوة جميلة. وقال جورجى بوستن، نائب الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، "ندين بأشد العبارات التفجيرين الإرهابيين اللذين وقعا في بغداد يوم الإثنين الثامن والعشرين من آب ٢٠١٧، ما أسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا. وتوجه بوستن، بـ "خالص تعازيه لأسر القتلى وتمنياته بالشفاء العاجل للجرحي". وأشار إلى ان الانتصارات العظيمة للشعب العراقي في الموصل وتلعفر تبين أن نهاية ما يسمى بداعش باتت قريبة. إلا أن هذه المحاولات اليائسة للإرهابيين تظهر أن المعركة لم تنته بعد، وأنها لا تزال تودي بأرواح العديد من الأبرياء". وجدد نائب رئيس بعثة يوناني التأكيد على أن الأمم المتحدة ستواصل وقوفها إلى جانب العراق حكومة وشعباً في جهودهما

ويؤكد المسؤول المحلي، وهو تركماني ضمن التحالف الشعبي في نينوى، ان "مافيات تعمل مع مخابرات دولية ستقوم بإخراج عناصر داعش إلى تركيا". وكان داود جندي، عضو لجنة الامن في مجلس نينوى، قد قال ل(المدى)، يوم الإثنين، إن "أنقرة سحبت بعض قيادات داعش من تلعفر إلى تركيا، باتفاق مع أطراف دولية أخرى".

ويضيف أوغلو، في حديث مع (المدى) أمس، أن يكون لأنقرة دور في نقل المسلحين. ويضيف "خلال لقاء النواب التركمان بوزير الخارجية التركي في بغداد، تأكدنا ان تركيا لديها مشكلة مع قوات حزب العمال الكردستاني وليس مع الحشد". وكانت النائبة التركمانية نهلة الهبابي، التي تنحدر من تلعفر، قد رهن، في تصريح ل(المدى) قبل انطلاق معركة تحرير القضاء

صودر أوامر لمسلحي داعش بالانسحاب إلى العياضية. وقال مصدر مقرب من مسرح العمليات، ل(المدى) يوم الإثنين، "لم تجر معارك حقيقية في تلعفر، فأغلب المسلحين قد انسحبوا قبل ساعات من الهجوم". وأكد أن "قيادات داعش" اجتمعت في ليلة الهجوم وقررت الانسحاب إلى العياضية وترك الخيار للمسلحين بالقتال أو المغادرة".

ولا يقطن العياضية سوى عوائل داعش بعد ان غادرها المدنيون، بحسب محمد البياتي الذي تحدث ل(المدى) امس عبر الهاتف. وأشار إلى وجود خطة أخرى تنتظر المسلحين لخلقهم إلى مكان آخر.

## واشنطن بوست: خلّو تلعفر من المدنيين سمح باستخدام أسلحة ثقيلة

مكافحة الإرهاب، ان القوات تفاجأت بوجود جيوب قليلة من مسلحي داعش، وان المدينة كانت خالية من وجود أي مدني. وأضاف اللواء العريضي "لم نلاحظ أي مدني واحد ميت أو حي، وإذا كان هناك ٢٠ ألف مدني علماً في تلعفر كما قيل لكننا قد حرقنا حياً واحداً فقط في المدينة حتى الآن". وعلى التقضي من معركة مدينة الموصل العراقية مجالاً باستخدام الأسلحة الثقيلة دون الخشية من إيقاع خسائر بينهم. وقال قادة عسكريين بأن استخدام القوة النارية، والحصار المفروض على المدينة لأشهر قوفاً قدرة مسلحي داعش على نشر أسلحتهم الفتاكة المتمثلة بالسيارات والمجلات المدرعة المفخخة. وفضلاً عن غياب المدنيين فإن التصريحات بالغت في أعداد مسلحي داعش في المدينة. وكان جهاز المخابرات العراقي قد قدر قبل عملية تحرير تلعفر، وجود ما بين ١٤٠٠ إلى ٢٠٠٠ مسلح يحتلون المدينة.

الآن وبعد اكتساب خبرة قتالية لأكثر من ثلاث سنوات، تتوق القوات العراقية لتسريع خطاها في القتال مع إصرار قسم من القادة الآخرين على ضرورة شن المعارك لاستعادة المناطق التي ما زالت تحت سيطرة داعش، الحويجة، ومناطق غرب الانبار في نفس الوقت. وقال قائد قوات وحدات مكافحة الإرهاب في تلعفر اللواء سامي العريضي "لقد كسر ظهر العدو، وأن معنوياتهم قد انهارت". واللواء العريضي هو واحد من بين القادة العسكريين الكبار الذين يقفون بأن الفصائل الرئيسية للقوات المسلحة العراقية المتمثلة بالجيش والشرطة الاتحادية وجهاز مكافحة الإرهاب، قادرة على خوض معارك متناسقة.

وكانت هذه التشكيلات برفقة ١٢ لواء من قوات الحشد هاجمت تلعفر من ثلاث جهات مخترقة بذلك خطوط داعش الدفاعية على مشارف المدينة قبل ان تتقدم بشكل سريع تجاه مركز المدينة.

وحسب قول العقيد أركان فاضل، من جهاز

AL - MADA General Political Daily Issued by: Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة / رئيس التحرير  
فخري كريم

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي  
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير  
علي حسين

مدير التحرير  
مازن الزبيدي

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

المدير الفني  
خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس  
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بغداد ١٤١  
هاتف: ٠١٧٨٨٥٩ . ٠١٧٨٧٩٨٥

كرستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦  
هاتف: ٢٣٢٢٧٥٥ - ٢٣٢٢٧٦٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩  
بيروت، الحمراء، شارع ليون  
بنابيه منصور، الطابق الاول  
تليفاكس: ٠٧٥٢٦١٧ . ٠٧٥٢٦١٦

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتينا: بغداد/ كردستان/  
دمشق/ بيروت/ القاهرة/  
قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للاعلام والثقافة والفنون

# مفوضية الانتخابات: يحق لأعضائنا المبعدين من الترشيح الطعن أمام القضاء

## التوافقات السياسية منعت إعادة ترشيح 4 مفوضين

تعتزم مفوضية الانتخابات الشروع بتوزيع بطاقة الناخب في 5 محافظات بعد عطلة العيد مباشرة.

وأعلنت المفوضية أنها ستتسلم قريباً لوجبة الثانية لأجهزة تسريع النتائج البالغ عددها 10 آلاف جهاز، من أصل 59 ألفاً تعاقدت عليها مع شركة كورية جنوبية.



بغداد / محمد صباح

وأكدت المفوضية حرق أعضائها الذين أيدتهم لجنة الخبراء الطعن بقرار منع ترشيحهم مرة ثانية لمجلس المفوضية. في غضون ذلك كشف عضو مستقل من لجنة الخبراء أن "التوافقات السياسية" منعت مقابلة عضوين من أعضاء المفوضية قداماً اوراقهما إلى اللجنة. وفي إطار استعداداتها لإجراء الانتخابات، كشفت المفوضية عن منح إجازة التأسيس لـ 190 حزياً استكمل إجراءات التسجيل.

ويقول سريست مصطفى، رئيس مجلس مفوضية الانتخابات في تصريح لـ (المدى)، إن "الإستعدادات جارية لاستكمال كل الإجراءات والتجهيزات اللوجستية لإجراء الانتخابات المحلية والبرلمانية في نيسان المقبل من خلال الاعتماد على أنظمة جديدة ومتطورة لنجاح عملية الاقتراع القادم".

وصوت مجلس النواب، في 7 من آب الجاري، على دمج الانتخابات المحلية مع الانتخابات النيابية ضمن فقرة من فقرات قانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية والنواحي. ويؤكد سريست مصطفى أن مفوضية الانتخابات تسلمت 10 آلاف جهاز إلكتروني لتسريع إعلان النتائج، وأجريت الفحوصات الكاملة عليها وتنتظر في الأسابيع القليلة المقبلة دخول الوجبة الثانية من هذه الأجهزة التي تقدر بـ 10 آلاف جهاز أيضاً.

وأضاف رئيس مجلس مفوضية الانتخابات أن "كل وجبة تتضمن عشرة آلاف جهاز ستصل تباعاً لحين استكمال كل الوجبات من قبل الشركة المصنعة"، مشيراً إلى أن "هذه الأجهزة ستسرع من إعلان نتائج الانتخابات بعد ساعتين من إغلاق المحطات". وكانت مفوضية الانتخابات قد قدمت، مطلع آب الجاري، عرضاً لجهاز العد والفرز المقرر استخدامه خلال الانتخابات المقبلة. وأكدت أنه "يعمل بالاعتماد على الوسيط الناقل (Vsat) الذي سيربط الأجهزة المسرعة للنتائج بشكل مباشر بالأقمار الصناعية التي تقوم بدورها بنقل البيانات من المراكز الانتخابية إلى المركز الوطني خلال ثوانٍ قليلة.

وأضاف سريست مصطفى أن "لجنة الخبراء البرلمانية قابلت اثنين من هؤلاء الأعضاء المتقدمين واستبعدت اثنين آخرين دون معرفة الأسباب"، مؤكداً أن "المستبعدين يحق لهم الطعن بقرارات اللجنة البرلمانية كونها متنافية مع قانون مفوضية الانتخابات". بدوره يقول سعد البعدي، مدير دائرة الأحزاب في المفوضية، إن "العمل في الدائرة وفي كل الأقسام التابعة للمفوضية متواصل ولن يتوقف".

هذه المحافظات استكملت كل الإجراءات الشكلية والقانونية من معلومات وطبع وتصل إلى المواطنين". وحول التذاعبات المحتملة لاستبعاد بعض أعضاء مفوضية الانتخابات من قبل لجنة الخبراء، يقول رئيس مجلس المفوضية "هناك ثلاثة أعضاء لم يقدموا سيرهم الذاتية إلى اللجنة البرلمانية، ومرشحان آخران سحبوا ترشيحاتهما، مقابل أربعة أعضاء فقط قدموا أسماءهم كمرشحين أمام اللجنة".

ويشير سريست مصطفى إلى أن "عدد هذه الأجهزة الإلكترونية التي ستتدخل في الانتخابات المقبلة والتعاقد عليها تقدر بـ 9800 ألف جهاز، ستوزع على كل المحطات التي تتراوح بين 50-56 ألف محطة في عموم المحافظات العراقية"، لافتاً إلى أن "العمل مستمر ولن يتوقف من أجل تهيئة كل الظروف أمام الكرنفال الانتخابي المقبل". وكشفت مفوضية الانتخابات، لـ (المدى) في شباط الماضي، عن عزيمتها استئناس

بعض أعضاء المفوضية المستبعدين خيارين، إما اللجوء إلى المحكمة الاتحادية وتقديم الطعن بهذه القرارات على اعتبار أنها متنافية للقانون، أو تقديم اعتراض اللجنة الخبراء البرلمانية". وامتنعت غولشان كمال، عضو مجلس المفوضية، عن الإجابة على سؤال وجهته (المدى)، لها حول ما إذا كانت تعتزم الطعن بقرار لجنة الخبراء، وقالت أن "الموضوع يحتاج إلى دراسة".

## أكد أن تياره الجديد لا يتجاوز الثوابت الإسلامية الحكيم: الانشقاق عن المجلس لم يكن صراع أجيال



بغداد / المدى

أكد رئيس تيار الحكمة الوطني، عمار الحكيم، أن المجلس الأعلى هو الأقرب إلى تياره. واعتبر أن قرار الانسحاب من المجلس الأعلى جاء لتلبية متطلبات المرحلة وليس نتيجة صراع بين "الحرس القديم والجيل الجديد". وشدد على ضرورة تطمين المكونات فيما مرحلة 2018 ستكون مرحلة ترسيخ الديمقراطية. وأضاف الحكيم أن تياره "يرفع شعار الخدمة وتمكين العقول العراقية من أخذ أدوارها في بناء العراق لأنها رصيده الفعلي، وتمكين الشباب كي يحظوا بالأدوار التي تتناسب مع حجمهم المجتمعي، وتمكين المرأة وتمثيلها في المؤتمر العام للتيار بنسبة محددة"، مشدداً على "أهمية تحديث الخطاب وإصلاح التعليم وتقديم الخدمات والإصلاح الاقتصادي"، معتبراً أنه "ضروري جداً لنهضة العراق".

على إدارة المحافظة بالشراكة ويقضي على التوافق السياسي فيها ويؤدي إلى الإخلال بين المكونات ويعطي ذريعة لداغش لضرب التوافق الوطني داخل المحافظة وإشغال الفتنة القومية والطائفية". وفي السياق ذاته، أعلن أسامة النجيفي، نائب رئيس الجمهورية، عن رفضه قرار شمول كركوك والمناطق المتنازع عليها باستفتاء إقليم كردستان، بحسب بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أمس الثلاثاء.

وفي السياق ذاته، وصف النائب أحمد المساري، الأمين العام لحزب الحق الوطني قرار مجلس كركوك بأنه "سابقة خطيرة" تهدد وحدة العراق. وأضاف المساري، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه أمس، أن "القرار من الناحية القانونية لا يقيمه له كونه خارج صلاحيات مجلس المحافظة فضلاً عن أنه يعد انتهاكاً صارخاً للدستور والقانون العراقي، وهو فرض أمر واقع من مكون على بقية المكونات الأساسية الأخرى في المحافظة، مما يساهم في ضرب اللحمة الوطنية والتعايش السلمي بين مكونات كركوك في وقت تتوحد الجهود لمحاربة عصابات داعش الإرهابية وتحرير بقية المدن العراقية وفي مقدمتها قضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك".

وعقدت الأحزاب الكردية في 7 من حزيران الماضي، اجتماعاً حضره رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، تمخض عن اتخاذ قرار حول إجراء استفتاء في مناطق الإقليم وبقية المناطق الأخرى التي تخضع لسيطرة قوات البشمركة بشأن استقلال كردستان عن العراق، فيما حددت (المدى) من أيلول المقبل موعداً لإجرائه.

## مجلس كركوك يصوت على ضمها إلى استفتاء إقليم كردستان



بغداد / المدى

صوت مجلس محافظة كركوك، خلال جلسته عقدها أمس الثلاثاء، على قرار يقضي بشمول المحافظة باستفتاء إقليم كردستان المزمع إجراؤه في أيلول المقبل، رغم غياب ممثلي العرب والتركمان بدورها واعتبرت الحكومة القرار بأنه "خطوة غير دستورية"، وخارج صلاحيات مجالس المحافظات. وحضر الجلسة 24 عضواً، فيما صوت 22 عضواً من أصل 41 على قرار شمول المحافظة بإجراء الاستفتاء. ويتكون مجلس محافظة كركوك، الذي تم انتخابه عام 2005، من 41 عضواً، بواقع 26 لقائمة الناخبة الكردية و9 للتركمان و6 للعرب. ولم تشهد المحافظة طيلة الأعوام اللاحقة انتخابات على مستوى مجالس المحافظات نظراً للخلافات على تحديد نسب تمثيل المكونات والتعثر في تطبيق المادة 140. وكانت الكتلتان العربية والتركمانية في مجلس المحافظة قد هدداً، عشية التصويت على القرار، بمقاطعة جلسة الثلاثاء، في حال طرح المواضيع الخلافية على جدول الأعمال. ووجهت الكتلتان، مذكرة مشتركة، أكدت خلالها أن "بحث موضوع استفتاء إقليم كردستان ليس من اختصاص مجلس محافظة كركوك كون القضية من المواضيع السيادية التي تخص الحكومة الاتحادية والبرلمان العراقي". ووصف محافظ كركوك نجم الدين كريم، الذي حضر جلسة التصويت، قرار ضم كركوك إلى إجراءات الاستفتاء بـ "القرار التاريخي". وقال كريم، في تصريح صحفي عقب انتهاء جلسة الثلاثاء، إن

## في جلسة قاطعها العرب والتركمان واعتبرتها بغداد "غير دستورية"

وقال سعد الحديثي، خلال مقابلة مع (فرانس برس) أمس، إن "كركوك جزء من المحافظات غير المرتبطة بالإقليم، وتشارك في الاجتماعات الدورية ومرتبطة إدارياً ومالياً بالحكومة الاتحادية". واستدرك بالقول إن "أي خطوة تتنافى مع الدستور والقانون ترفضها رفضاً قاطعاً، كونها أمراً غير صحيح وغير جائز ولا يمكن للمحافظات أن تنفذ باتخاذ قرارات بعيداً عن الحكومة الاتحادية". وأضاف المتحدث باسم مكتب العبادي أن "موقفنا بشأن إجراء الاستفتاء هو أنه غير دستوري ونرفض إجراء هذا الاستفتاء سواء كان في إقليم كردستان أو المناطق الواقعة خارج حدود الإقليم المقررة في الدستور العراقي". وفي تطورات المواقف، بشأن قرار كركوك حول شمولها بالاستفتاء، أبدت الهيئة التنسيقية العليا لتركمان العراق رفضها لقرار الاستفتاء، وحملت رئيس مجلس المحافظة ومحافظ كركوك

مسؤولية أية مشاكل تحدث جراء هذا القرار"، فيما طالب رئيس الوزراء بـ "التدخل المباشر"، لإيقاف ذلك القرار. وقالت الهيئة، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، "مشروع طرح الاستفتاء على مجلس محافظة كركوك مخالف للدستور في المادتين الأولى والثانية، ومخالف للمادة 23 من قانون 36 لسنة 2008 ساري المفعول". وأكدت أن "مجالس المحافظات لا يجب لها زج نفسها في أمور سيادية كالاستفتاء". وطالبت التنسيقية الجانب الكردي بـ "الترتيب في تداول مثل هذه القرارات الخاطئة التي لا تزيد إلا احتقاناً شديداً واختلافاً كبيراً بين المكونات في كركوك، مشيرة إلى أن "اتخاذ أي قرار من قبل الكردي في هذا الصدد مقابل رفض التركمان والعرب يعتبر قراراً مخالفاً للدستور والقوانين السارية". وحذرت الهيئة التنسيقية من خطورة مثل تلك القرارات، معتبرة أن "ذلك الإجراء سوف يقضي

## قناطر

طالب عبد العزيز

## رسالة الى محافظ البصرة الجديد

بما أنك أصبحت محافظاً لمدينة البصرة، لذا، سنحسن الظن بك، كما أحسننا الظن بالذين قبلك، يوم نضبوا محافظين، لكننا نلغهم ونكيل الشتائم لهم الآن، بعد الذي فعلوه بالمدينة، لذا يتوجب عليك أن لا تبدأ من حيث انتهىوا اليه، فنضطرنا الى لعنك والبراءة منك فكن عراقياً بصرياً شريفاً، فسا تعلمه عنك أكثر مما تعلمه أنت عن نفسك، وما الشهور السبعة التي تنتظر بك بمجزية لك، كيما تفعل المعجزات، لذا عليك أن تعد نفسك، ولتكن رجل المرحلة القادمة، ولأننا نحرص على نجاحك فيها فاسمع منا ما لو أخذت به وضعنا على الرؤوس وحميناك بالفوس:

- كن بصرياً قبل أن تكون عراقياً، ذلك لأن البصرة مدينة يدخل العراقيون منها الى حياتهم ومنها تبدأ كل مصائبهم، فهي بوابة المدينة ومخزون المال ومستقبل الأمة.

- لا تأبه، إذا قال البعض بانك مرشح السفارة الاميركية، فالذين قبلك جاءت الأحزاب الاسلامية بهم، ولم يكونوا بالشرفاء وقدموا صورة كرهية في الفساد والطائفية والتخلف، لكن، إذا كانت الاحزاب الاسلامية هي التي رشحتك فليكن أن تثبت لنا بانك أشرف منها، فصورتها في أدنى درجات تقديرتنا جراء ما فعله سابقوك بنا.

- لكن المدنية والتحصن والعلم والثقافة وقيم الجمال: أكثر المفردات التي تتداولها في حديثك، فقد سلمت الناس مفردات: مولاي أدامك الله، وإن شاء الله، وما شاء الله فعل وهذه إرادة الله.. الناس تريد من يقول لهم: أنا كشفت ملفات فساد المحافظين كلها، وسلمت القضاء المفسدين وقضيت على الجريمة وأفرجت عن المظلومين وأوصلت الماء الى البيوت وأنرت الشوارع وأكملت شبكة الجاري وشغلت المصانع و... و... و...

- لا تقبل أن تسمى بالشيخ اسعد العبداني أو الحاج أسعد فصوره شيخ العشيرة ورجل الدين هي الأفتح عند الناس اليوم، وما عادت الناس تظن الخير بهما، بل هما السبب في تردي أوضاع العراق، وهما من تسبب في ضياع البلاد وتخلف العباد، فاحرص على مناداتك بالاستاذ، وهي كلمة تليق بك كمهندس ورجل أعمال ناجح، وهي كلمة لا تحمل شيئاً من التملق والمحباية، بل هي الصدق ولغة الكرامة والاحترام التي تليق بك.

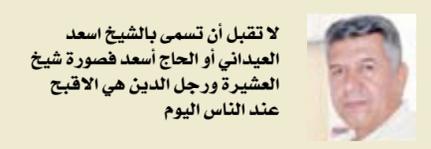
- إذا كانت السفارة الاميركية هي من جاءت بك فلا تخجل من ذلك، جمهور البصرة والعراقيون جميعاً يفضلون من جاءت السفارة الاميركية به على من جاءت إيران والسعودية بهم، بشرط أن تثبت لهم بانك الاصيل والوطني والشجاع وتأخذ من السفارة ما يجعل من مدينتك وناسها الأفضل، اثبت لهم بانك القوي، صاحب القرار أنك سيد الدار، أنذاك سيقف الجميع الى جانبك.

- لن تجد لغة مشتركة بينك وبين أي جهة دينية، ولو حرصت، حتى التي رشحتك (دولة القانون، كتلة المواطن او الحكمة وغيرها) إذا كنت شريفاً حريصاً على بناء مدينتك، فهم الفساد والتخلف والخراب والطائفية، لكنك ستجد لغة مشتركة بينك والاميركان إن كنت شريفاً، طاهر اليد، حريصاً على سمعتك، ساعياً لبناء بلدك.

- لن تكون قوياً إلا بنزاهتك وبياض يدك، ولن تستطيع كشف الفساد إلا إذا كشفت عن ذمتك واموالك اولاً.

- البصرة بحاجة اليك، فكن صورة البصري الذي تريده الناس وتفاخر به، ولا تكن تبعاً لأحد، لا لرجل دين ولا شيخ عشيرة، أنذاك ستجدنا معك، كلما معك. الناس بعينها الشريف فكن البغية والغاية والمنال.

يتبع



لا تقبل أن تسمى بالشيخ اسعد العبداني أو الحاج أسعد فصوره شيخ العشيرة ورجل الدين هي الأفتح عند الناس اليوم

## الموضوع طلب

"أن مشروع قانون التأمينات الاجتماعية سيشمل الشريحة الأكبر من كافة المواطنين، بما فيهم جميع العاملين في القطاع الخاص، ورعاية ذوي الشهداء الذين قاتلوا داعش الارهابي، ان القانون يدعم ضحايا البعث البائد، وضحايا الارهاب ونوبي شهداء العمليات البطولية ضد داعش الارهابي، ويتضمن ١٢٦ فقرة، تضمن حقوق الأجراء اليوميين، حيث سيستفيد العمال من الضمان الاجتماعي من خلال استقطاع ١٪ من رب العمل و٧٪ من العامل".



هلال السهلاني نائب عن التحالف الوطني



ماجدة التميمي اللجنة المالية النيابية

"ان نسبة كبيرة من الموظفين لايملكون سكناً ولديهم التزامات مالية كثيرة كالإيجارات، والتي تمثل نصف رواتبهم، فضلاً عن عدم تمتعهم بتأمين صحي مع عدم توفر الخدمات الأخرى كالكهرباء والماء الصالح للشرب، إن أي استقطاع في هذه المرحلة يؤثر تأثيراً كبيراً على المستوى المعيشي للموظف، وينبغي السيطرة على منافذة بيع العملة الأجنبية وسد ثغرات الفساد ومحاسبة الفاسدين واسترجاع الاموال المنهوبة، بدلاً من الإستمرار باستقطاع رواتب الموظفين".



عطوان العطوانى محافظ بغداد

"نستنكر التفجيرات الاجرامية التي استهدفت المواطنين العزل والكسبة في علوة جميلة لبيع الخضار والفواكه، ووجهنا دائرة التعويضات بإرسال فرق مختصة لاحصاء الاضرار المادية والبشرية الناجمة عن التفجير الارهابي، أن لجان التعويضات الفرعية التابعة لمحافظة بغداد استنفرت جميع كوادرها من أجل انجاز كافة المعاملات الخاصة بتعويض المتضررين من جراء العمليات الارهابية سواء المادية أو البشرية وكذلك المتضررين من جراء الاخطاء العسكرية".

# الإفلاس يعرقل إكمال المشاريع الرياضية في بابل

□ وزارة الشباب: انجاز الملعب الاولمبي في الرحلة يكلفنا 60 مليار دينار



**كشفت مديرية شباب ورياضة بابل عن توقف عدد من المشاريع الرياضية والشبابية بسبب الضائقة المالية التي يمر بها العراق، كاشفة عن ان الملعب الاولمبي والذي يسع لـ ٣٠ ألف متفرج قد وصلت نسب انجازه الى اكثر من ٥٥٪ وهو يحتاج لـ ٦٠ مليار دينار.**



هيك ملعب بابل الدولي

□ **بابل / إقبال محمد**

وصرح مدير شباب ورياضة بابل صلاح عباس الأعرجي في حديث لـ "المدى"، أن هناك عدداً من مشاريع مديرية شباب ورياضة بابل متوقفة عن العمل حالاً حال جميع المشاريع في العراق بسبب الضائقة المالية التي يمر بها العراق كاشفاً عن جهود كبيرة يبذلها وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان لإكمال المشاريع بأسرع وقت.

وأوضح الأعرجي إن من "أهم المشاريع المهمة والمتوقفة عن العمل في المحافظة هو مشروع بناء الملعب الاولمبي والذي يسع لـ ٣٠ الف متفرج ونسبة انجازه وصلت الى اكثر من ٥٥ ٪ وهو يحتاج

والنواحي".  
يذكر أن ملعب بابل الدولي المتوقف عن العمل منذ سنوات قد أحيل لشركة تري ارينا الاسبانية سنة ٢٠١٢ و بإشراف شركة توسنك الألمانية بسعة ٣٠ ألف متفرج وبكلفة اجمالية بلغت أكثر من ١١٦ مليار دينار وبمدة انجاز أمدها ٢٠ شهراً والمشروع يحتوي أيضاً على ملعبين للتدريب سعة ٢٠٠٠ متفرج ويحتوي على مضمار للساحة والميدان وملعب بسعة ٥٠٠ متفرج، كما سيكون هناك فندق أربع نجوم للرياضيين بواقع ٥٠ غرفة وهذا المشروع من المؤمل أن ينتهي العمل به نهاية العام الحالي.

الشباب في المجالات العلمية والثقافية وتم استلامه".  
وأشار الى أن "ملعب الكفل الاولمبي جنوب مدينة الحلة يجري العمل به بوتيرة سريعة لإنجازه وسيبجز قريباً لإقامة المباريات الرياضية فيه".  
ولفت الى أن "وزارة الشباب والرياضة خصصت مبلغ ٤١ مليون دينار لتأهيل الصحبات وتبديل الملابس في ملعب الإدارة المحلية بالحلة".  
وأكد انه "رغم الضائقة المالية التي تمر بها المديرية إلا أن انشطتنا الرياضية والشبابية والثقافية مستمرة وبكثافة في جميع اقسام الدائرة في الاقضية

وأضاف الأعرجي إن "المشروع الثالث المتوقف هو منتدى رياضي نموذجي في حي الاساتذة بمدينة الحلة يضم قاعات ومسبح وقد بلغت نسبة الانجاز الى الآن ٨٣٪".  
وتابع الأعرجي إن "المشروع الرابع المتوقف هو إنشاء بناية مديرية شباب ورياضة بابل وتم سحب العمل من المقاول بعد أن بلغت نسبة الانجاز فيها ٣٠٪ ونحن نعمل الآن على طرح البناية للاستثمار والاستفادة منها بمجالات أخرى".  
وأوضح إن "مشروع بناية الرعاية العلمية هو مشروع كبير وتم انشاؤه لرعاية

٦٠ مليار دينار لإكماله مبيناً أن الوزير أرسل وفداً من الدائرة الهندسية بالوزارة الى الشركة الاسبانية المنفذة للتحاثل بشأن عودتها لإكمال المشروع ومعرفة المشاكل والصعوبات التي تعترض الشركة".  
وتابع الأعرجي إن "المشروع الثاني المتوقف عن العمل هو قاعة بابل المغلقة التي تتسع لأكثر من ١٠٠٠ متفرج وتضم منشآت وقاعات مختلفة وبلغت نسبة الانجاز فيها الى ٧٥٪. وجررت مباحثات مع المقاول المنفذ بشأن إكمال العمل وفعلاً يجري العمل فيها ومن المؤمل افتتاحها نهاية هذا العام".

# بعد أكثر من 3 أعوام على التهجير الراهبات الدومنيكانيات يعدن إلى سهل نينوى

□ طالبين بتطهير المناطق المحررة من "العقلية المتطرّفة"



النزوح، والنفي والتساؤل"، وتضيف: "على الرغم من كل شيء، كنا دائماً نعلم بالعودة وبإيجاد منازلنا آمنة وسليمة، تماماً كما تركناها. كنا نتمنى بقوة أن نعود ونشعل شموعنا للسلامة، ونجني ثمار العنب، ونقرأ كتبنا".  
وكان تنظيم داعش قد استولى عام ٢٠١٤ على سهل نينوى، و هجر عشرات الآلاف إلى النفي والتشرد. وتقع منطقة سهل نينوى بين مدينة الموصل، ثاني أكبر مدينة في البلاد، وكردستان العراق. في خريف عام ٢٠١٦، بعد عامين من قيام الدولة التي استولت على سهل نينوى، وحققت القوات العراقية مكاسب عسكرية كبيرة وحررت سهل نينوى. وبذلك تمكن العديد من الأسر المهجرة من العودة إلى بلدانها يصبحها الأمل بالمستقبل. وكتبت الأخوات الدومنيكانيات: "لقد غمرنا الله بنعمته حيث تحررت مدننا، الواحدة تلو الأخرى. لقد تمت هزيمة داعش ويبدو أن سهل نينوى قد تم تحريرها". وفي الوقت الذي تبدو

فيه الآن المنطقة آمنة من قوات داعش، تقول الراهبات بأن ذلك "لا يعني أن سهل نينوى قد تم تطهيره بالكامل من تلك العقلية". ولدى عودتهن إلى منازلهن، وجد العديد منهن كتابات على الجدران في بلداتهن تقول: "سنقوم بكسر صلبانكم، وليس لكم مكان معنا". كما تم العثور في بعض الكنائس على تعليمات تتعلق بمعرفة محفورة على الجدران مع أكوام من المواد الكيميائية القاتلة في الروابيا. بالإضافة إلى نرى كل الأضرار المادية التي خلفوها وراءهم هائلة، فهناك ما يزيد على ستة آلاف منزل بحاجة إلى إصلاح أو إعادة بناء كاملة فقط باسم قراقوش. كما أن الأسر التي ما زال لديها منازل صالحة للاستعمال قليلة ومتباعدة. وتقول الراهبات: "لقد أصبنا بالصدمة عندما شاهدنا الأضرار. إنه من المؤلم للغاية أن نرى كل هذا الدمار الهائل". ويضفن: "لقد أتركنا على الفور أنه لم تكن القوات العسكرية أو الأسلحة الذكية التي تسببت بكل هذا

الدمار وإنما الكراهية. فالكرهية تصيب من بسبب الإضطهاد، ومن يقع عليه ذلك بقر عميق". وأضافن "لقد تم تدمير تسعين بالمئة من بعض البلدات، مثل بطنايا، علماً أنه قد بدأت عملية التأهيل. وفي بلدة أخرى، مثل بغداد، تم تدمير ٣٠ بالمئة منها. إنما المنظمات غير الحكومية التي تساعد في إصلاحها "غير كافية مقارنة بما حصل من دمار". ويأمل المتطوعون والسكان المحليون بإعادة بناء أو إصلاح أكبر عدد ممكن من المنازل بحلول شهر أيلول الذي يشكل بداية العام الدراسي. ومع ذلك، أشارت الراهبات إلى أن الكنيسة وبعض المنظمات غير الحكومية هما اللتان تشاركان بنشاط فقط في عملية إعادة البناء الطويلة والمكلفة.

## المختصر

### الصحة النيابية: 185 حالة إيدز في العراق

كشفت نائب رئيس لجنة الصحة والبيئة النيابية، فارس البريكاني، في تصريح صحافي، عن وجود ١٨٥ حالة إيدز في جميع انحاء العراق، وفيما بين إن ٣١ حالة تم كشفها في النصف الاول من العام الحالي، حذر من انتشار المرض بشكل أكبر في حال عدم اتخاذ التدابير الصحية. وقال البريكاني في تصريح صحافي، إن "موضوع الوزن المناعي من الأمراض الخطيرة". وأشار الى أن "هناك عدة حالات ساعدت على زيادة وانتشار المرض، منها عدم السيطرة على مساحات واسعة من العراق، وضعف السيطرة على المنافذ الحدودية، ودخول آلاف الزوار الى البلاد، وايضاً بسبب سفر أعداد كبيرة خارج العراق".

### حالة 3 موظفين في البصرة الى النزاهة

قال القاضي عبد الستار بيرقدار المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى، في بيان، أن "محكمة تحقيق قضايا النزاهة في البصرة أكملت إجراءاتها التحقيقية بقضية اتهام ثلاثة موظفين في مجلس المحافظة بفساد مالي". وأضاف بيرقدار أن "المحكمة أحالت المتهمين الثلاثة على محكمة جنائيات النزاهة في المحافظة بموجب قرار الإحالة

### افتتاح جسر عائم في الموصل خلال 3 أيام

أفاد مصدر أمني في نينوى، إن افتتاح الجسر العائم سيتم خلال ثلاثة أيام لإعادة الحركة بين الجانبين. وقالت مصادر إعلامية إن "الجهد الهندسي العسكري أكمل إنشاء الجسر العائم الذي يربط الجانبين الأيمن والأيسر من الموصل الاسبوع الماضي وسيتم افتتاحه خلال ثلاثة أيام من الآن". وأضاف، أن "الجسر سيخصص بشكل واسع لحركة القطعات العسكرية وسيفتح جزئياً للمدنيين، فيما تستهل حركة المدنيين أكثر في جسر النصر العائم".  
وتسعى السلطات المحلية لإعادة إعمار ثلاثة جسور من أصل خمسة لغرض تنشيط الحركة بين الجانبين.

□ **نينوى / مروان العاني**

وقد ذكرت رسالة مفتوحة من الأخوات الدومنيكانيات في أربيل بتاريخ ٦ آب نقلها بيان صادر عن بطريكية الكلدان التي يرأسها البطريرك لويس رافائيل ساكو تلت "المدى" نسخة منها، أنه "قبل ثلاث سنوات، تركنا منازلنا ليلاً الى المهجول. بدأنا رحلة



## مال وأعمال

# إيران تطمح لرفع التبادل التجاري مع العراق الى 20 مليار دولار سنويا

مختصون: نحتاج الى استثمارات زراعية وصناعية وأن لانتحول الى سوق لتصريف البضائع

العراق والبنك الدولي يتفقان على تنفيذ المشروع الطارئ لدعم استقرار المناطق المحررة



بغداد/زهراء الجاسم

بغداد/زهراء الجاسم  
مما يبدو أن أغلب الدول باتت تبني أمالاً كبيرة على السوق العراقية اليوم، حتى أن إيران التي تقدر قيمة التبادل التجاري بينها وبين العراق حالياً بثمانية مليارات دولار تطمح لرفعها إلى أكثر من 20 مليار دولار في المستقبل، وذلك بحسب رئيس غرفة التجارة الإيرانية العراقية المشتركة، ومع أن مختصين في الشأن الاقتصادي يرونه أمراً طبيعياً كون العراق أحد منافذ التسويق المهم لها، يؤكدون إن على العراق في مقابل ذلك أن ينظر إلى دول الجوار نظرة استثمارات أساسية زراعية وصناعية تقيم فيه وليس فقط سوقاً لتصريف بضائع تلك الدول. ويشير رئيس غرفة التجارة الإيرانية العراقية المشتركة يحيى آل اسحاق، إلى إمكانية ارتفاع قيمة حجم التبادل التجاري بين إيران والعراق إلى أكثر من 20 مليار دولار سنوياً، ويقول آل اسحاق في اجتماع مجلس التخطيط التجاري بين إيران والعراق في مقر غرفة التجارة والصناعات والمناجم الإيرانية في طهران الإثنين الماضي، يمكن رفع قيمة التبادل التجاري بين إيران والعراق من ثمانية مليارات دولار حالياً إلى أكثر من 20 مليار دولار في المستقبل.

البضائع المستوردة تهدد المنتج المحلي... صورة من أرشيف

ويؤكد: انه وبالرغم من كافة المشاكل الموجودة حالياً فإن العراق بات الشريك التجاري الثاني لإيران، لكن الارتقاء بهذه المكانة يستوجب معالجة بعض المشاكل الداخلية المتعلقة بالحكومة والقطاع الخاص وغرفة التجارة في البلاد، وصرح إن العديد من الشركات الإيرانية لم تدخل إلى أسواق العراق لحد الآن لكن التجارب أثبتت بأن الشركات الإيرانية التي تنشط حالياً في العراق قد حققت النجاح معتبراً الزيارات المتبادلة لأكثر من ثلاثة ملايين من الزوار الإيرانيين والعراقيين للمواقع المقدسة في البلدين بأنها تشكل طاقة هائلة للارتقاء بمستوي العلاقات التجارية بين البلدين.

الخبير الاقتصادي باسم انطون يقول في حديثه لـ (بلدى)، إن إيران دولة جارة للعراق ولديها أكثر من 1300 كيلو متر حدود معها، وبيننا العديد من المنافذ الحدودية الرسمية وغير الرسمية يمكن أن تجهز العراق بشتى أنواع السلع، ومن الطبيعي أن تطمح إيران أن يكون العراق

أحد منافذ التسويق لذلك تتوقع إيران أن يصل حجم التبادل التجاري مع العراق إلى 20 مليار دولار سنوياً وذلك لسهولة النقل وقرب المسافات، لكن بعد انخفاض أسعار النفط العراقي قلت استيرادات العراق وربما لاتصل الآن أرباح إيران من السوق العراقية إلى 8 مليارات دولار، لذلك هي تحاول بثشتى السبل أن تسحب المستهلك العراقي لترويج بضائعها بالتالي تقدم اغراءات ومنها استقطاب رؤوس أموال عراقية في البنوك الإيرانية من خلال اعطائها تسهيلات كبيرة وفوائد عالية بالنسبة للمقرضين العراقيين.

ويرى: إن إيران باتت تبني أمالاً كبيرة على العراق، خاصة بعد انحصاره على داعش وتحرير مناطق، وبانت العديد من الدول تفتتح على العراق اقتصادياً ومن ضمنها السعودية، وهي الخصم اللدود للإيرانيين، وهي أيضاً قامت بتقديم اغراءات استثمارية للعراق، لكن العراق يجب أن ينظر إلى دول الجوار نظرة

استثمارات أساسية تقيم فيه وليس سوقاً لتصريف البضائع لهذه الدول، وعليه أن يدخل في استثمارات زراعية وصناعية وتجارية، فالعراق اليوم عدد سكانه أكثر من 35 مليون نسمة وهناك سوق سهلة وعليه أن لا يفكر في عملية التسويق، مسترسلاً: من جانب آخر العراق به عمالة أصيلة يستطيع الاستفادة منها وليس كما ما هو معمول في دول الجوار وخاصة الخليج.

ويشير انطون إلى: علينا أن نفكر بان أحد مصادر تنويع الدخل هو القطاع السياحي والإيرانيون يمكن ان يكونوا مصدر رزق وخلق فرص عمل للقطاع السياحي العراقي كبيرة جداً، سواء في الفنادق أو الأسواق أو المناطق الترفيهية ومدن الألعاب إضافة إلى ذلك يمكن ان يقيم العراق أسواقاً للصناعات الشعبية كصناعة التربة والسيراميك والسجاد المنقوش وغيرها ويستطيع تسويقها، مردفاً: خاصة وأن الإيرانيين وغيرهم

يسوقون من هذه الأشياء بكميات كبيرة، مستدركا: اليوم يدخل لكريلاء والنخف المقستين ملايين الزائرين سنوياً سواء لزيارات كبيرة أو متفرقة، وعلينا أن نحكم التصريف وندير العمل السياحي بشكل جيد ونعطي مجالاً للقطاع الخاص أن يأخذ دوره الطبيعي من خلال تفويض أفواج سياحية من إيران إلى العراق وهذا منفذ مهم جداً لكلا البلدين وخصوصاً العراق. وفي السياق ذاته أعلن أمين عام غرفة التجارة الإيرانية العراقية المشتركة حميد حسيني عن إقامة مؤتمر واسع للتجارة بين إيران والعراق باعتباره أكبر تجمع لرجال الأعمال وتجار البلدين باستضافة طهران وذلك من 12 إلى 13 أيلول المقبل.

وقال حميد حسيني، إن مجلس تنظيم هذا المؤتمر سيكون في مقر غرفة التجارة والصناعات والمناجم والزراعة الإيرانية بطهران، بهدف تعزيز العلاقات B2B التجارية وتكريم الشركات التجارية

الإيرانية والعراقية الرائدة مع مشاركة عدد من مسؤولي البلدين.

وكان الملحق التجاري الإيراني في العراق إبراهيم رضا زادة أعلن في وقت سابق أن حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ 12 مليار دولار سنوياً، فيما أشار إلى أن صادرات إيران للعراق تضاعفت 17 مرة خلال العقد الأخير. وتمتد الحدود بين إيران والعراق إلى 1408 كلم بدءاً من الممر المائي المسمى شط العرب (المعروف باسم أروند رود في إيران) إلى النقطة الحدودية الثلاثية المشتركة مع تركيا الحديثة في كوه دالنبر، على الرغم من أن هذه الحدود تم تقريرها لأول مرة في 1939، إلا أن بعض النزاعات تفاقمت على مر السنين، ولا سيما النزاعات الملاحية المحيطة بالممر المائي شط العرب. المعاهدة الملزمة حالياً بهذه الحدود هي اتفاقية الجزائر الموقع عام 1975 من قبل العراق وإيران وصادقت عليها كلتا الدولتين في عام 1976.

احتل العراق المرتبة الرابعة عالمياً والثانية بمنظمة أوبك في إنتاج النفط خلال عام 2016، بحسب كتاب حقائق العالم التي تصدره وكالة المخابرات الأميركية. ويظهر في الجدول إن العراق يأتي بالمرتبة الرابعة عالمياً والثانية في منظمة أوبك بانتاج النفط حسب احصائية عام 2016 وبمقدار 4,836 مليون برميل. فيما احتلت السعودية بالمرتبة الاولى وبواقع 10,250 مليون برميل، تليها بالمرتبة الثانية دولة روسيا وبواقع 10,050 مليون برميل وتليها الولايات المتحدة ثالثاً بواقع 8,744 مليون برميل.



احتل العراق المرتبة الرابعة عالمياً والثانية بمنظمة أوبك في إنتاج النفط خلال عام 2016، بحسب كتاب حقائق العالم التي تصدره وكالة المخابرات الأميركية. ويظهر في الجدول إن العراق يأتي بالمرتبة الرابعة عالمياً والثانية في منظمة أوبك بانتاج النفط حسب احصائية عام 2016 وبمقدار 4,836 مليون برميل. فيما احتلت السعودية بالمرتبة الاولى وبواقع 10,250 مليون برميل، تليها بالمرتبة الثانية دولة روسيا وبواقع 10,050 مليون برميل وتليها الولايات المتحدة ثالثاً بواقع 8,744 مليون برميل.

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
The Independent High Electoral Commission  
اعلان

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
اصدر مجلس المفوضين قراره المرقم (4) للمحضر  
(45) الاعتيادي المؤرخ في 2017/8/7 والذي ينص على:  
الموافقة على منح حزب (التيار الوطني العشائري في العراق) إجازة  
تأسيس رقم (98) لسنة 2017 استناداً لأحكام قانون الاحزاب  
والتنظيمات السياسية رقم (36) لسنة (2015).  
قراراً خاضعاً للطعن فيه من كل ذي مصلحة امام محكمة  
الموضوع وخلال 15 يوماً من تاريخ نشره.  
مجلس المفوضين

## Out of Borders

### خارج الحدود

### نيويورك

صاروخ كوريا الشمالية يصعد بالذهب لأعلى مستوى

صعدت أسعار الذهب للجلسة الثالثة على التوالي الثلاثاء إلى أعلى مستوى منذ تشرين الثاني مع تصاعد التوترات الجيوسياسية بعد إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً جديداً وهو ما عزز الطلب على الأصول الآمنة وضغط بشدة على الدولار والأسهم.

وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0,6 بالمئة إلى 1317,47 دولار للأوقية (الأونصة) بعدما بلغ في وقت سابق من الجلسة 1322,23 دولار للأوقية وهو أعلى مستوى له منذ التاسع من تشرين الثاني.

وارتفع الذهب 1,4 بالمئة في الجلسة السابقة مسجلاً أعلى مكاسبه اليومية بالنسبة الثموية منذ منتصف أيار. وزاد الذهب في العقود الأميركية الآجلة تسليم كانون الأول 0,6 بالمئة إلى 1322 دولار للأوقية.

واكتسب المعدن النفيس دعماً أيضاً من الضبابية المحيطة بإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعدما أشارت تصريحاته بشأن إغلاق الحكومة المخاوف الأسبوع الماضي.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، صعدت الفضة 0,4 بالمئة إلى 17,48 دولار للأوقية. وارتفعت الفضة إلى 17,06 دولار للأوقية في وقت سابق من الجلسة وهو أعلى مستوى لها منذ مطلع حزيران.

وزاد البلاتين 0,3 بالمئة إلى 989,60 دولار للأوقية بعدما صعد لأعلى مستوى منذ مطلع آذار إلى 994,10 دولار للأوقية في وقت سابق اليوم.

وارتفع البلياديوم 0,7 بالمئة إلى 939,50 دولار للأوقية بعدما وصل إلى نطاق قريب من أعلى مستوى له خلال 16 عاماً ونصف العام عند 940,50 دولار للأوقية يوم الجمعة.

### القاهرة

توقيع اتفاقيات للتنقيب عن النفط والغاز مع (شل) و(ابيكس)

وقع وزير البترول المصري طارق الملا ثلاث اتفاقيات للتنقيب عن النفط والغاز لحفر 16 بئراً جديدة في الصحراء الغربية بإجمالي استثمارات يبلغ نحو 81,4 مليون دولار كحد أدنى مع رويال داتش شل وشركة ابيكس للنفط ومقرها الولايات المتحدة، مع منح توقيع بقيمة 23,2 مليون دولار.

وقالت وزارة البترول في بيان إن الاتفاقية الأولى مع (شل) تتضمن استثمار 35,5 مليون دولار، بينما تتضمن الاتفاقيتان الثانية والثالثة مع (ابيكس)، التي تعمل للمرة الأولى في مصر، استثمار ما إجماليه 45,9 مليون دولار في مشروعين.

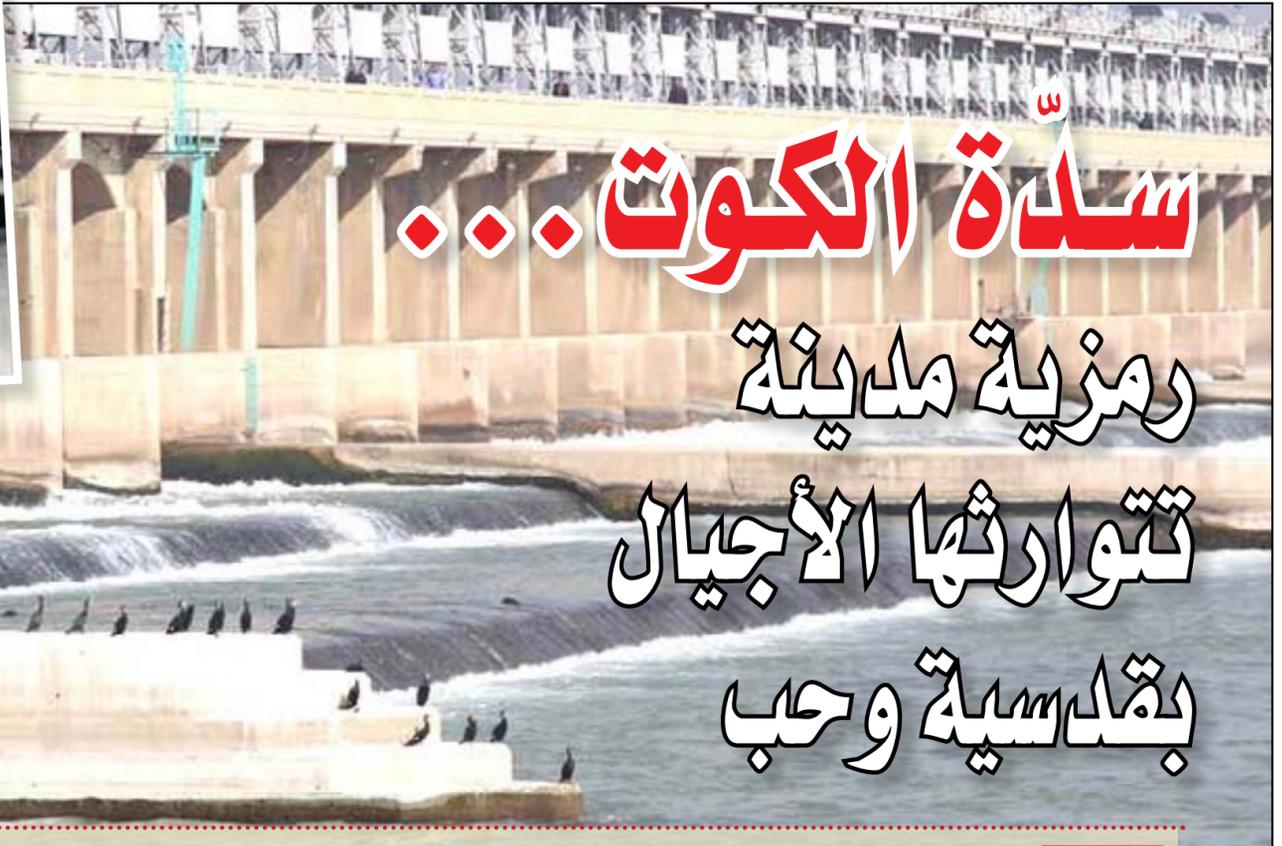
وأصبحت مصر مستورداً صافياً للطاقة في السنوات الأخيرة بعدما كانت مصدراً صافياً لها، وذلك مع ارتفاع الاستهلاك وتراجع الإنتاج. وتسعى الحكومة إلى جذب المستثمرين الأجانب من جديد إلى قطاع الطاقة في البلاد في مسعى لتخفيف الضغط على المالية العامة.

وفي كانون الأول قبلت مصر ستة عروض للتنقيب عن النفط والغاز بقيمة تصل إلى 200 مليون دولار.

### لندن

انخفاض أسعار النفط مع تأثر الأسواق بإعصار هاري

انخفضت أسعار النفط أمس الثلاثاء في الوقت



# سدّة الكوت... رمزية مدينة تتوارثها الأجيال بقدسية وحب

من سنارته التي لاحت لها للأمكنة المنيعّة الحامية للسّمك، لم يياس حسن وأدار ظهره لكل خطوط النظر المرسومة من عشرات الدكات التي تمددت مع دجلة من أوله الى آخره. وظل عاشقاً وفيها الى لحظات التربص أمام السدّة بكل عنف، ربما كان للتربص الموعود في روحه صمت هو الآخر، لذلك تهاهى مع الزمن الحاضر وأبقى لعينيه فسحة تستوعب الهموم والخطايا التي سجلتها السدّة ولم تترك وراءها رائحة للدخان أو البارود.

قريباً من بوابتها الأولى من جهة الغرب، يقف حسن إبراهيم حسن 65 سنة، متأملاً سدّة الكوت وأهزوجة الماء وأخبار السمك، كان يدرك حجم انتظار الماء وتأخر أخباره دائماً، لذا صمت مطمئناً لاحترافات السنارة الغافية بين الأمواج، ربما كان على موعد مع حتمية وصول السمك وأخبار النوارس وأصوات البوابات، لقد تعمق في الوقوف كثيراً، لكن الأسماك تحذقت وعرفت نقاط القوة والضعف لديه، انها تحتمي بوعي كبير بالأمواج الصاخبة هرباً



□ كتابة / حميد الزامل

لصعوبته ودقته المتناهية. فتم الرجوع الى مصممها الأصلي، المهندس البريطاني الذي لا يمكن لغيره معرفة إكمال وتوسيع أي شيء فيها، لكن المهندس ذاك أخفى الرسومات والخرائط الخاصة بالسدّة مع مقتنياته الثمينة، وبعد مماته ورث ابنه المهندس أيضاً كل شيء من والده، بما فيها التصميم الخاصة بالسدّة، وبعد الاتصال مع الشركة المنفذة للسدّة بضرورة توسيع المر الخاص بها لتخفيف الزحام، كان لابد من العودة للخرائط الهندسية والتصاميم، وهكذا أكمل الابن ما بدأه الأب.

## امشي اعلاه جال الكوت وانهدم بيته

اتكأت على حافة البوابة الأولى من الشرق، فطرق سمعي همس غيب، أصغيت جيداً، فكان صوت الإعلاني ثامر الطائي ٢٢ سنة، موظف إعلام محافظة واسط، الذي استمر بجدته تشكو بالأبنين، إن السدّة تشكو ولا يوجد من يستجيب، فالعربات الكبيرة والمجنزرات وزحمة السير وشح المياه هي من الأشياء التي تشكوها السدّة، تأمل أن تتبادر الجهات المختصة بوضع الحلول المناسبة للحفاظ على السدّة، وأضاف الطائي، لو كان الأمر بيدي لجعلت السدّة مرور المشاة فقط، ولجعلتها مكاناً سياحياً وترقيتها لأبناء المحافظة، وأشار بيده الى نهر دجلة باتجاه الجنوب، ليس المنظر محزننا هذا الذي نراه أمامنا، أين الماء وصخبه وارتطامه مع (جال) الكوت كما غنى حسين نعمة (امشي اعلاه جال الكوت وانهدم بيته).

لقد أصبح النهر المقدس لدى أبناء واسط مكباً للغايات والمجنزرات والأحراش والرمال بسبب الإهمال وشح الماء، هل تعلم يا صديقي، محافظة واسط تروي بحدود مليون ونصف المليون دونم سنوياً وسدّة الكوت تؤدي دورها بكل وقار. يا صديقي ألا ترى السدّة تتألم، أنها تنعى نهر دجلة قبل الأوان، لكننا لم نقف الأمل أبداً، وإن الله عز وجل قد رسم في هذا البلد رافدين جميلين، هما دجلة والفرات ولا بد له من حمايتهما. كان حديث الطائي مفعماً بالحنن والأمل، ربما لأنه قد تعاشق مع السدّة أكثر من غيره منذ ولادته في محلة المشروع المتعددة من موقع سدّة الكوت وبواباتها البالغة ١٥٦ بوابة، وحتى الجنوب بمحاذاة نهر دجلة. تسلمت عنداً الى الكورنيش بمحاذاة ضفة دجلة الخالد وكان الجميع بمختلف الأعمار يتنادمون بنقّة ويشيرون الى سدّة الكوت الشاهد الكبير على طموحاتهم ونكرياتهم.

سنة وقال، أراك تكثر المجيء الى السدّة كأنك تترك في خطوك مكاتب في ذاكرة البوابات المتخمة أصلاً. وأضاف مبتسماً، ما بين الوصول المتكرر والترقب الشامخ بوابات لا تغفو وكأنها في لحظتها الأنيبة قد أفردت نروة أخرى من الشبق والعذوبة، يمتد من أولها الى آخرها كجرح يوازي الشريان الطافح دوماً والراقع جوار البوابة الأولى من جهة الغرب الذي يسمى اللوك. يتوقف عواد لحظات يسترجع ذاكرته يعطي أنفاسه دفقا ويعاود القول، حين ترى اللوك تنهمر حكاياك الى قاعه الغضبي وتنشغل يحرسها الحاجز الحديدى المنتصب صديقا لدود الماء، ومن الجهة الأخرى، أي جهة الشرق، تأخذك للحظات الزمنية الذهابة والقادمة من عمر الماء من حيث لا تدري وتتأب كما الأملات وتشعر بأنك تغور مع زوارق الصيد الصغيرة البعيدة عن أطراف السدّة من جميع الاتجاهات احتراماً وإجلالاً لعنفوان الماء الصالح الذي يذكر الجميع بالإستمرارية رغم كل شيء وكأنك تنفذ قانوناً رسمته مسلة حمورابي المبتعدة قسراً عن احضان الوطن حتى الآن.

ويبين بدر المفعم بكهولته، هل تعلم أن أي عمل مع البنائين في سدّة الكوت ومن حينها أصبحت لي أواصر مشتركة معها، فصار لزاماً أن أتواصل معها حتى النهاية وأعرف كل صغيرة وكبيرة عنها. فعلى سبيل المثال، هناك أشياء غير معروفة عن السدّة منها إنها منذ الإنشاء والى يومنا هذا وهي بنفس الهمة والإصرار، وحين أرادوا توسيعها الى ممر ثانٍ لمرور السيارات لم تستطع اغلب الشركات إنجاز هكذا عمل

عدد بواباتها المتشابهة والتي تبلغ 56 بوابة وممراتاً مخصصاً لمرور السفن والزوارق يسمى (اللوك) وتساعد السدّة في تنظيم حصص الماء من محافظة واسط وحتى النقاء نهر دجلة في الفرات في جنوب العراق

الكوت الدائم ورمز العطاء والذكريات والأصدقاء والأموات والأحياء وكل ما خلده دورة الحياة.

## السدّة تهب الوجود والبقاء

ياسر العطية شاعر وقاص، صادف وجوده في المكان متأملاً السدّة وخير الماء وانسيابيته، لوح أنه يستمد أشعاره وقصصه من السدّة، فكلمتا تباعدت الأفكار عن أوراقه أسرع الى عبور السدّة سيراً على الأقدام عند ذلك تتقارب الدكات وتتزاحم القصص، العطية وهو يشير بيده الى أحد الصيادين، كلما يتحدث الماء سريعاً تخفت همسات ذلك الصياد المسك بسنارته، أظنه يستمد قوة الترقب والتحمل من صمود سلاسل السدّة المستمر حتى الآن، ليست هذه المشاهد أمهات للقصص والأشعار. وأردف العطية بالقول، إنني في هذا المساء المعبأ أدون أصل أصحاب الخطايا الذين أودعوا أسرارهم في الماء، واقتفى أول استغراق في السنارة عند ذلك تتفتح دروب الأزمنة في أشعاري وتتوضج في قصصي أعمار السلاسل التي تفوقت على كل التقنيات والابتكارات، وظلت منذ ولادتها وحتى الآن لم تشك يوماً من تبع أو ملل، وختم العطية كلامه قائلاً، ربما زرعتنا السدّة مع جذورها في اعماق دجلة وصرنا رديفاً لعمرها نستمد كل شيء من خلودها الذي وهبنا الوجود والبقاء والتحمل.

وهي بنفس الهمة والإصرار، وحين أرادوا توسيعها الى ممر ثانٍ لمرور السيارات لم تستطع اغلب الشركات إنجاز هكذا عمل

## سر انشاء سدّة الكوت وخرائطه

استوفقني المعلم المتقاعد بدر عبد عواد ٧٢



## إن السدّة تشكو ولا يوجد من يستجيب، فالعربات الكبيرة والمجنزرات وزحمة السير وشح المياه هي من الأشياء التي تشكوها السدّة، تأمل أن تتبادر الجهات المختصة بوضع الحلول المناسبة للحفاظ على السدّة

أدركني التقاعد، لم انفك من مفارقتها والابتعاد عنها في أحلك الظروف، ففي كل مساء أقف أمام جمالها مستعيداً أيام العمر بكل تفاصيلها، لي أقارب ماتوا وهم يعملون في إنشائها، إنهم قرابين السدّة التي أبت أن تفارق أجسادهم وأصبحت قبورهم مبنية من الأمواج الفضية، صار لزاماً أن أفي لهم قليلاً بهذه الوقفة اليومية التي تكتب في الماء رسائل الشكر والثناء لتضحياتهم وشجاعتهم التي لا تنسى أبداً. وختم جابر قوله: إن السدّة هي عنوان

جهة الشمال تضج فورة الماء البيضاء ومعها النسائم العذبة التي طالما انتظرتها الأمهات اللواتي تأخرت ولادتهن عن مواعيدها، فذهبن مشياً لعبور السدّة ليستجعلن ولادتهن بكل يسر، وبالتالي سار معها الغرب وصولاً الى الشرق وبالعكس، لذلك صارت جهات الأرض الأربع بوقت واحد. فيما يعود محمد علي جابر ٦٧ الى عقود مضت، قضينا أعمارنا مع هذه السدّة، فقد كنت عاملاً فيها طفلة ٢٠ سنة، وعندما

## عنوان الكوت الدائم ورمز العطاء

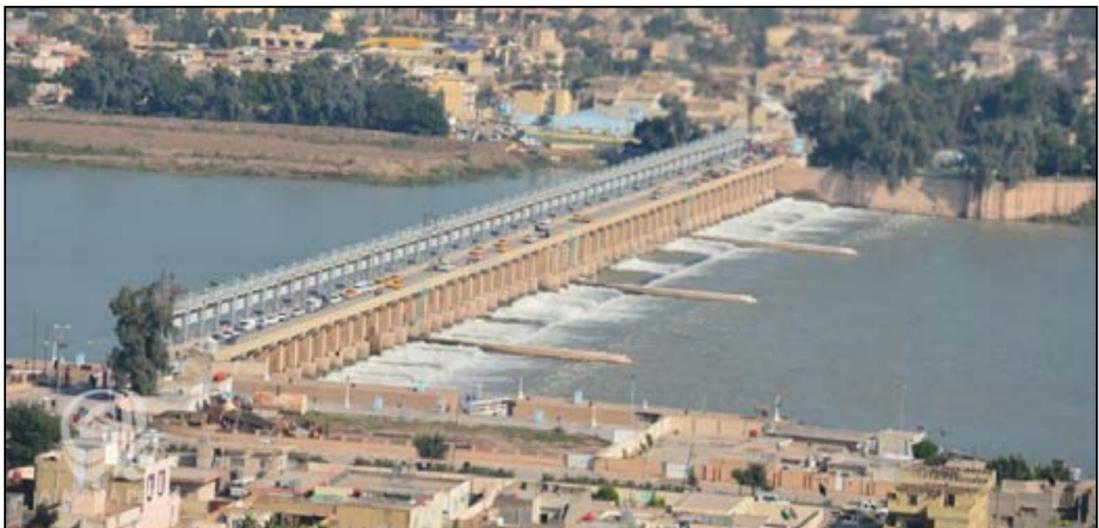
المواطن غانم جليل جاسم ٥٠ سنة، الذي يسكن المنطقة القريبة من السدّة والتي تسمى "العزة" يذهب بعيداً حين يبين قدسية السدّة الخاصة لدى أبناء العزة خصوصاً وأهالي واسط عموماً، فهي عنوان الخير والتواصل والمحبة، إنها التقاء الجهات الأربع عندما تكون في أحسن الحالات، فمن جنوبها يتهاذى الريح حاملاً رسائل الخير والمحبة، ومن

## فكرة الإنشاء وولادة السدّة

قال بصوت عال بعد أن لاحظ وقوفي بجانبه: لا تتعجب يا صديقي، منذ الطفولة وحتى الآن لم انقطع عن سدّة الكوت، إنها جزء لا يتجزأ من يومياتي، بل هي مكاني المعتاد الذي أرتاده وأزاول هواية صيد السمك بواسطة السنارة، قاطعتني مضيئاً بفرح وثقة: إنني احفظ سيرة سدّة الكوت كما قصائد الغرام، لقد ولدت فكرة إنشائها عام ١٩١٢ أيام الحكم العثماني في العراق بالاضبط مع صراخ جدي في لحظاته الأولى، كما اخبرتني أمي ذات يوم، لكنها لم تزل النور مثل جدي بسبب نشوب الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤، وبعد خضوع العراق لهيمنة بريطانيا عام ١٩١٧ تبلورت الفكرة من جديد، حيث قامت هيئة الري البريطانية بدراسة موسعة للوضع المائي لنهر دجلة في منطقة الكوت، بعد ذلك صار القرار بإنشاء السدّة في المكان الحالي، حيث طلبت الحكومة العراقية من بعض الشركات البريطانية المباشرة بالإنشاء. وفي عام ١٩٣٤ بدأ العمل فعلياً في السدّة، واستمر حتى منتصف عام ١٩٣٩، وقد بلغت التكاليف يومها ثلاثة ملايين دينار عراقي، وقد كانت شركة كولد نستان وبيتي فورد البريطانية، من أبرز الشركات التي ساهمت بإنجاز البناء، تم افتتاح السدّة رسمياً من قبل ملك العراق آنذاك، الملك غازي الذي توفي بعد الافتتاح بثلاثة أيام في حادث سير لم تعرف تفاصيله.

## خلود النهر يمد السدّة بالبقاء

ويذهب حسن بذكرته الى تكوين السدّة وعدد بواباتها المتشابهة والتي تبلغ ٥٦ بوابة وممراتاً مخصصاً لمرور السفن والزوارق يسمى (اللوك) وتساعد السدّة في تنظيم حصص الماء من محافظة واسط وحتى النقاء نهر دجلة مع الفرات في جنوب العراق. لقد شهدت سدّة الكوت الكثير من الأحداث والحروب ومشت عليها خطى مختلفة وحفظت في ذاكرتها توارخ الأيام بكل تفاصيلها، ومرت من فوقها الوعود والعربات والخيول والمجنزرات، وضربتها الطائرات في حرب الخليج الأولى والثانية عدة مرات وأوغلت فيها حدّ القسوة. يعود حسن ويستدرك، لكنها في كل مرة تنهض من أجزائها وتتعافى وأثناء الحرب الأخيرة عام ٢٠٠٣ أصبحت المعبر الوحيد لكل شيء متحرك. ذات مرة صدر قرار بتوسيع ممرها الخاص للسيارات، وتم اعداد الخرائط والكشوفات الخاصة بذلك، كان الهم الأكبر هو استقبال الكثير من العابرين، لا أدري حينها من الذي فكر بذلك أو لا؟ وهل راعى مشاعر السدّة التي لم تشك يوماً من الزحام والأثقال، إن عدم الاكتراث بها من الجميع مثلما يجري الآن يصعب مهمتها في المستقبل لكنها وبأنفاس العشق وخلود النهر مازالت كما هي منذ إنشائها وحتى الآن.

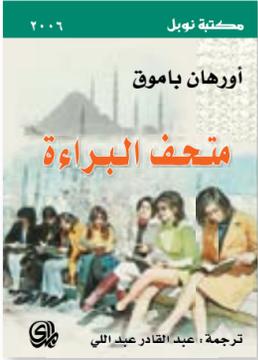




## اورهان باموق في حوار عن الأدب والسياسة؛

- أكتب عن أشخاص أعرفهم، مثل جميع المؤلفين، ولكني أكتب عن الإنسانية من خلال مدينتي اسطنبول
- أنا سعيد بالعمل في الكتابة ولا اعتبر كتابة الرواية عملاً لأنني أشعر بأنني صبي يلعب مع ألعابه طوال الوقت
- الحكومة استخدمت الانقلاب العسكري للتخلص من معظم الليبراليين.. ومع هذا كتابة الروايات ليست مشكلة في تركيا

صدرت مؤخرًا رواية جديدة للكاتب التركي اورهان باموق، الذي يبلغ من العمر الآن 65 عاماً، وهذه هي روايته العاشرة، عنوان الرواية "المرأة ذات الشعر الأحمر". وتدور أحداث الرواية عن رجل يعمل في حفر الآبار ومساعدة الشاب يعيشان في بلدة تركية تقع خارج اسطنبول، وكيف تتحطم العلاقة الوثيقة التي كانت تجمعهما والرواية تبين انشغال الكاتب واهتمامه الدائم بالعديد من المواضيع التي تشكل محور أعماله السابقة، بما في ذلك تاريخ تركيا المحفوظ بالمخاطر والمشاكل، والانقسامات بين الريف والمدينة داخل المجتمع التركي والعلاقات بين الجنسين. والكاتب اورهان باموق هو أيضاً مؤلف للعديد من الكتب والمقالات غير الروائية، عن بلده تركيا. وتم انتقاد باموق وحتى محاكمته من قبل الحكومة التركية لدفاعه عن حرية التعبير ولفته الانتباه إلى الإبادة الجماعية التي تعرض لها الأرمن والعاملة التي يتلقاها المواطنين الأكراد. في هذه المقابلة يناقش الكاتب، حملات التطهير السياسي التي تجري حالياً في بلاده، وكيف تغير أسلوبه في الكتابة على مر السنين، وعن عمله الروتيني في الكتابة.



ذات الشعر الأحمر، ذات جنور عاطفية شخصية، فهي أيضاً مقاربة خيالية لمسرحية سوفوكليس أوديب ملكا، وهي عن قتل الأب من قبل الابن، ويمكن مقارنتها بالحكاية الكلاسيكية شاهنامة التي كتبها الشاعر الفارسي الفردوسي، أو ملحمة الملوك، وهي تحكي قصة رستم وسهراب، الذي هو أيضاً نظير لأوديب ولكن في هذه المرة، فإن الأب هو من يقوم بقتل الابن. وتمثل هذه الملحمتان النصوص الأساسية للحضارات الغربية والإسلامية.

تعلمون أنني في كل عام، أقوم بالتدريس في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة، وقد نقشت في أعلى مكتبة بلتر التابعة لجامعة كولومبيا، وبحروف كبيرة، أسماء سوفوكليس، وأرسطو، وأفلاطون، وشكسبير. ومن المعروف أن جامعة كولومبيا تتميز بتدريسها الأعمال الكلاسيكية. وكنت أسأل نفسي، وماذا عن الأعمال الكلاسيكية الشرقية؟ هل يوجد شيء يمكن مقارنته مع أوديب ملكاً؟

نحن نميل إلى ربط أوديب مع النزعة الفردية لأنه لا يزال يحظى بالاحترام رغم أنه قتل والده، ونميل إلى ربط رستم، الأب الذي يقتل ابنه، مع النزعة السلطوية، لماذا؟ لأن نص ملحمة الشاهنامة للفردوسي يدور بأحدهما عن رستم وسهراب وعن شرعية قتل الأب لابنه. اعتقد، أننا قمنا بتحديث الطريقة التي نقرأها بها، مسرحية سوفوكليس أوديب ملكا هي تضيف أيضاً نوعاً من الشرعية على قتل الابن لأبيه. نحن نحترم أوديب، ونفهم معاناته ونتعاطف معها وعندما نتفهم، نحترم أيضاً تجاوزاته. لذلك، أردت أن أكتب عن هذه الأشياء الأبية والأبناء.

عدم وجود الأبناء، التصرفات الفردية التي يقوم بها الابن. هل تشعر بتفرض الشعور الآن بعد مرور عام على الانقلاب؟

كلا، لا أشعر بنفس الشعور الآن. أنا ممتن لهؤلاء الناس، ولكن الحكومة استخدمت الانقلاب العسكري للتخلص من معظم الليبراليين. يتم فصل معظم الناس الذين انتقدوا الحكومة من عملهم في الحكومة. وهناك الآن 40 ألف شخص في السجن وتم اعتقال 140 صحافياً كتابة الروايات ليست مشكلة في تركيا، ولكن إذا غامت في الحديث في السياسة مثلاً يفعل الصحافيون والمعلقون السياسيون، فستوقع نفسك في ورطة.

وبهذه الطريقة أوقعت نفسك في ورطة كذلك، عندما تحدثت في السياسة والتاريخ.

نعم فعلاً، حدثت لي العديد من المشاكل مع الحكومة، ليس بسبب رواياتي، ولكن بسبب المقابلات والأشياء التي قلتها، وكنت أسأل دائماً عن أرائي السياسية. كما تعلمون، فإن القوالب النمطية القديمة والمفاهيم الجامدة حول قمع الكتاب كانت تركز في معظمها على نماذج من الاتحاد السوفييتي أو ألمانيا في الثلاثينيات، حيث لم يتمكن البعض حتى من الكتابة، مثل ما حدث مع كافكا. يمكنك كتابة رواية مثل رواية كافكا، ولن يزعجك أحد، طالما أنك لا تنتقد الحكومة. ولكن إذا انتقدت الحكومة ستعرض نفسك للمشاكل - لدي أصدقاء في السجن لمجرد أنهم قاموا بانتقاد الحكومة. هناك العديد من الناس الذين يزعجوننا هنا في تركيا. تركيا ليست فقط الحزب الحاكم أو أردوغان أو حزب العدالة والتنمية أيضاً. هناك أيضاً الليبراليون الشجعان، والأشخاص الذين يدافعون عن أنفسهم وقيمهم. وفي الانتخابات الأخيرة حصل معسكر الحكومة على 51 في المئة وحصلت المعارضة على 49 في المئة. أنه أمر مهم ومثير. هذا هو السبب في أنني هنا، وبطبيعة الحال، أنا بلدي.

### ترجمة / احمد الزبيدي

قرأت مقابلة معك، قلت فيها أنك تعمل نحو 10 ساعات في اليوم. هل هذا صحيح؟

طبعاً أكيد. أنا سعيد بالعمل في الكتابة ولا اعتبر كتابة الرواية عملاً لأنني أشعر بأنني صبي يلعب مع ألعابه طوال الوقت.

إذا هل تعتبر كتابة الأعمال غير الروائية عملاً؟

كلا أنا حالياً أكتب رواية وعقلي مشغول معظم الوقت في اختراع الأشياء بدلاً من الانشغال بالواقع وتأليف كتب غير روائية.

هذا صحيح، ولكن عندما تُولف كتاباً غير روائي، هل تشعر أن ذلك عملاً واجباً؟

إنه يشعرني بقربي كثيراً من العمل الصحفي. ولكنني في الوقت الحاضر، لا أكتب سوى عن الأشياء التي أربغ في الكتابة عنها، وتجعلني أشعر دائماً مثل صبي يلعب بلعبة، اخترع شيء ما، وتجعلني أشعر بالمتعة. أنا بالتأكيد كاتب سعيد.

كيف تختلف عملية كتابة روايتك العاشرة عن بداياتك في الكتابة؟

في بداياتي، قبل ما يقرب من 40 عاماً، كانت كتاباتي أكثر ملحمة، وأكثر موسوعية، وربما أكثر تجريبية أيضاً. ولكن هذه المرة، أردت أن أكتب رواية قصيرة تتضمن شيئاً من المفاتيح واللسان، أردت تقريبا أن أروي قصة واقعية عن رجل ماهر في حفر الآبار ومساعدة. كان هذان الشخصان يعيشان في الأرض المجاورة للمكان الذي حدث فيه في صيف عام 1988. كان ذلك في إحدى الجزر، وكنت أكتب إحدى رواياتي. هذان الشخصان هما آخر الحفارين الذين يعملون بأساليب قديمة، وكانوا حينها لا يزالون يمارسون عملهم في محيط اسطنبول. لأنه لم يكن يوجد ما يكفي من مياه الإسالة الحكومية، وبخاصة في السبعينيات والثمانينيات، فقد حفر الجميع آباراً للحصول على المياه في حدائقهم الخاصة. لاحظت أن علاقتهما أصبحت بمرور الزمن مثل علاقة أب مع ابنه وليس بين أسطمة حفر وصبيه الذي كان في سن المراهقة. كان ذلك الأسطمة يعلم الصبي وأحياناً يصيح في وجهه، لكنه كان يغمسه بالحنان والحماية والرعاية، كنت الاحظ ذلك في كل مرة، كنت أنزل فيها حركة مشاعري، ربما لأنني تربيت على يد والد لم يكن متواجداً معي كثيراً، ولم يحاول السيطرة عليّ. وفي الواقع، كان هذا هو حال والدي - كان لا يعرف الكثير عني.

هل ما زال والدك حياً أم أنه قد رحل؟

لا، لقد توفي.

متى توفي؟

قبل اثني عشر عاماً.

هل سبق له وأن قرأ أيًا من رواياتك؟

نعم، لقد دعمني كثيراً. لقد كتبت نص خطاب قبول جائزة نوبل عن حقيقة والدي. لقد أراد أن يكون شاعراً. وقد كتب الشعر. لم يكن ناجحاً، لكنه لم يعمل من أجل أن ينجح، لذلك، اعطاني قبل وفاته، مجموعة من كتاباته، وكتبت مقالا عن ذلك. وكان مقالا شعرياً أيضاً.

هل تتذكر شعورك عندما قرأ أول شيء كتبتك؟

كان لطيفاً جداً، ومحترماً جداً. لقد تأثرت بحقيقة أنه لم ينتقدني. لقد كان يعاملني أنا، وإخواني أيضاً، كما لو كنا عابرة، وعلاقتي مع والدي تشكل جوهر هذا الكتاب. وبالإضافة إلى كونها رواية، وأنا أقصد رواية المرأة

أكثر فأكثر. والليبراليون المتعلمون، وذوو الاتجاه الغربي - غير راضين حقاً، ونحن نفكر، ماذا سيحدث بعد ذلك؟ هذا هو المزاج. في الواقع، وبسبب كل ذلك، أنا أعمل وأكتب أكثر من أي وقت مضى لأنه ستشعر بالانكسار لو بقيت تستمع إلى الأخبار.

لذلك، فقط لتنتهي من حيث بدأنا، عندما تعمل الآن في مكتبك، معي الكثير من أقران الفيديو الرقمية وأيضاً كان في هذا البيت المطلق على الشاطئ الذي تعيش فيه، ألا تقوم بتصفح الإنترنت؟ هل في بالك رواية ما؟ ما الذي تقوم به؟

أنا في بيتي الصيفي، حيث يوجد بالطبع الإنترنت، وهو أمر متعب. جلبت معي الكثير من أقران الفيديو الرقمية والكتب التي أريد أن أقرأها. لذلك، حقاً سعيد جداً مع هذه الكتب والأفلام، وأنا أعمل طوال الوقت، وبالطبع أنا أفعل هذا في كل وقت. وكما أخبرت صديقتي، ذات مرة، فإن المرء يشعر عندما تأتي إلى الولايات المتحدة أو أوروبا لتقوم بالتدريس أو لتعمل كل ما تفعله، هل تشعر بأن الطريقة التي ينظر إليها العرب إلى تركيا قد تغيرت بطريقة أو بأخرى؟ هل تشعر بالثبات في تركيا، كما تشعر بالثبات في الولايات المتحدة أو أوروبا لتقوم بالتدريس أو لتعمل كل ما تفعله، هل تشعر بأن الطريقة التي ينظر إليها العرب إلى تركيا قد تغيرت بطريقة أو بأخرى؟ هل تشعر بالثبات في تركيا، كما تشعر بالثبات في الولايات المتحدة أو أوروبا لتقوم بالتدريس أو لتعمل كل ما تفعله، هل تشعر بأن الطريقة التي ينظر إليها العرب إلى تركيا قد تغيرت بطريقة أو بأخرى؟

نعم، وعلى الرغم من أن مشاكل كانت لي مع الحكومة، فلم أكن أهتم. كنت متفاناً لأنني كنت انتظر إلى المستقبل، ولكنني ما زلت لا أستطيع أن أرى المستقبل الآن، وهذا ما يحزنني. ولكن لا تقلق بشأنني كثيراً؛ أنا أكتب رواياتي. لا تقلق علي.

صديقتي، ذات مرة، فإن المرء يشعر عندما تأتي إلى الولايات المتحدة أو أوروبا لتقوم بالتدريس أو لتعمل كل ما تفعله، هل تشعر بأن الطريقة التي ينظر إليها العرب إلى تركيا قد تغيرت بطريقة أو بأخرى؟ هل تشعر بالثبات في تركيا، كما تشعر بالثبات في الولايات المتحدة أو أوروبا لتقوم بالتدريس أو لتعمل كل ما تفعله، هل تشعر بأن الطريقة التي ينظر إليها العرب إلى تركيا قد تغيرت بطريقة أو بأخرى؟

حسناً، أنه أمر معقد جداً. عندما جئت إلى الولايات المتحدة في عام 1980 لأول مرة، عندما كانت زوجتي السابقة تقوم بتحضير رسالة الدكتوراه، كنا في نيويورك في عام 1980، وقرأنا بعض الأخبار، على سبيل المثال، في صحيفة نيويورك تايمز، حول حدوث زلزال في تركيا، كانت هناك بعض الأخبار الصغيرة نوعاً ما في الصفحة 12، وكان الأثرياء الذين يعيشون بنيويورك يحدث بعضهم البعض، هل رأيت الأخبار المنشورة عن تركيا في صحيفة نيويورك تايمز؟ وكانوا فخورين جداً. اليوم، أو في السنوات الثلاث الماضية، في كل يوم هناك شيء عن تركيا. أولاً، انخفضت مكانة تركيا، ولكن هذا كان أيضاً تغييراً في البداية، كان مفيداً للاهتمام أن كلاً من الإسلام والديمقراطية والحداثة كان يبدو أنها تتجه نحو أوروبا، التي كانت لطيفة. ولكن في السنوات الثلاث الماضية، كان يبدو أنها تسير في الاتجاه المعاكس، تتجه نحو الشمولية. يتم وضع الصحفيين والكتاب في السجن، والديمقراطية تصبح ضيقة ومحدودة

لدينا. كان منتهى السعادة أن أراقهم

كوني شكراً لك. أخيراً.

كوني شكراً، فأنا بالتأكيد أتغير، ولكن أصراري على الكتابة أو حبّي للكتابة، أو شغفي بكل ما يتعلق بفن الرواية - لا يزال مستمراً. في السنوات الأولى، كنت أكتب الرواية بأسلوب أشبه بالشعر، معتقداً أن كل سطر، وكل كلمة، وكل جملة ستكون الجملة الأخيرة.

كنت أحاول أيضاً أن أكتب بأسلوب تجريبي للغاية، بأسلوب ما بعد الحداثة، وبأسلوب حداثوي، أيضاً، في رواياتي الأولى كنت أكتب أكثر عن ثقافتنا، وشعبي، عن الطبقة الوسطى، عن الفئات العليا من الطبقة الوسطى، عن العلمانية، والاتجاه نحو جعل تركيا غربية، وأوروبية، عن أترك اسطنبول. هذا هو المكان الذي نشأت فيه، وهو هو الذي كتبت عنه. حتى هذه الرواية، المرأة ذات الشعر الأحمر، هي جزئياً عنهم، وجزئياً ليس عنهم - عن دائرة أكبر، تضم تركيا، بأكملها بدأت الكتابة أكثر وأكثر عن تلك الدائرة الثانية. ليس فقط عن اسطنبول العلمانية والبرجوازية، ولكن عن اسطنبول الأكبر المتكثفة بالسكان التي كتبت عنها روايتي غرابة في عقلي، وهي ملحمة عن حوالي 40 عاماً من التطور في اسطنبول. أما هذه الرواية الجديدة، فهي رواية قصيرة، ولكنها أيضاً عن التغيير، عن التغيير الشعري وأيضاً عن الأجيال من الأبناء والأبناء، في الواقع، هذه الرواية التي تتألف من 200 صفحة، تتناول حكاية ثلاثة أجيال.

قمت بمهمة لتقصي الحقائق لصالح مؤسسة (PEN) عندما زار كل من الكاتبين الأميركيين "أرثر ميلر" و"هارولد بينتر" مدينة اسطنبول لكي يعاينا الحدود الموهلة التي وضعت على حرية التعبير في ذلك الوقت في تركيا العلمانية ورافقتها. هل هذا صحيح؟ في 'عهد الثمانينات'، نعم فعلاً. في عام 1980، كان هناك في تلك المرة انقلاب عسكري ناجح، وتم اعتقال الكثير من الكتاب، ونشطاء حقوق الإنسان واليساريين. وارسلت مؤسسة (PEN) الدولية، ومنظمة هلستكي وعدد من المنظمات الدولية المهمة مراقبة حرية التعبير، الكاتبين آرثر ميلر وهارولد بينتر إلى تركيا. كنت اتحدث بعض الإنكليزية بطلاقة، وكتب كتاباً شاباً وواعداً، فجعلوني دليلاً لهم. كان منتهى السعادة أن أراقهم

كوني شكراً لك. أخيراً.

كوني شكراً، فأنا بالتأكيد أتغير، ولكن أصراري على الكتابة أو حبّي للكتابة، أو شغفي بكل ما يتعلق بفن الرواية - لا يزال مستمراً. في السنوات الأولى، كنت أكتب الرواية بأسلوب أشبه بالشعر، معتقداً أن كل سطر، وكل كلمة، وكل جملة ستكون الجملة الأخيرة.

كنت أحاول أيضاً أن أكتب بأسلوب تجريبي للغاية، بأسلوب ما بعد الحداثة، وبأسلوب حداثوي، أيضاً، في رواياتي الأولى كنت أكتب أكثر عن ثقافتنا، وشعبي، عن الطبقة الوسطى، عن الفئات العليا من الطبقة الوسطى، عن العلمانية، والاتجاه نحو جعل تركيا غربية، وأوروبية، عن أترك اسطنبول. هذا هو المكان الذي نشأت فيه، وهو هو الذي كتبت عنه. حتى هذه الرواية، المرأة ذات الشعر الأحمر، هي جزئياً عنهم، وجزئياً ليس عنهم - عن دائرة أكبر، تضم تركيا، بأكملها بدأت الكتابة أكثر وأكثر عن تلك الدائرة الثانية. ليس فقط عن اسطنبول العلمانية والبرجوازية، ولكن عن اسطنبول الأكبر المتكثفة بالسكان التي كتبت عنها روايتي غرابة في عقلي، وهي ملحمة عن حوالي 40 عاماً من التطور في اسطنبول. أما هذه الرواية الجديدة، فهي رواية قصيرة، ولكنها أيضاً عن التغيير، عن التغيير الشعري وأيضاً عن الأجيال من الأبناء والأبناء، في الواقع، هذه الرواية التي تتألف من 200 صفحة، تتناول حكاية ثلاثة أجيال.

قمت بمهمة لتقصي الحقائق لصالح مؤسسة (PEN) عندما زار كل من الكاتبين الأميركيين "أرثر ميلر" و"هارولد بينتر" مدينة اسطنبول لكي يعاينا الحدود الموهلة التي وضعت على حرية التعبير في ذلك الوقت في تركيا العلمانية ورافقتها. هل هذا صحيح؟ في 'عهد الثمانينات'، نعم فعلاً. في عام 1980، كان هناك في تلك المرة انقلاب عسكري ناجح، وتم اعتقال الكثير من الكتاب، ونشطاء حقوق الإنسان واليساريين. وارسلت مؤسسة (PEN) الدولية، ومنظمة هلستكي وعدد من المنظمات الدولية المهمة مراقبة حرية التعبير، الكاتبين آرثر ميلر وهارولد بينتر إلى تركيا. كنت اتحدث بعض الإنكليزية بطلاقة، وكتب كتاباً شاباً وواعداً، فجعلوني دليلاً لهم. كان منتهى السعادة أن أراقهم

كوني شكراً لك. أخيراً.

كوني شكراً، فأنا بالتأكيد أتغير، ولكن أصراري على الكتابة أو حبّي للكتابة، أو شغفي بكل ما يتعلق بفن الرواية - لا يزال مستمراً. في السنوات الأولى، كنت أكتب الرواية بأسلوب أشبه بالشعر، معتقداً أن كل سطر، وكل كلمة، وكل جملة ستكون الجملة الأخيرة.

كنت أحاول أيضاً أن أكتب بأسلوب تجريبي للغاية، بأسلوب ما بعد الحداثة، وبأسلوب حداثوي، أيضاً، في رواياتي الأولى كنت أكتب أكثر عن ثقافتنا، وشعبي، عن الطبقة الوسطى، عن الفئات العليا من الطبقة الوسطى، عن العلمانية، والاتجاه نحو جعل تركيا غربية، وأوروبية، عن أترك اسطنبول. هذا هو المكان الذي نشأت فيه، وهو هو الذي كتبت عنه. حتى هذه الرواية، المرأة ذات الشعر الأحمر، هي جزئياً عنهم، وجزئياً ليس عنهم - عن دائرة أكبر، تضم تركيا، بأكملها بدأت الكتابة أكثر وأكثر عن تلك الدائرة الثانية. ليس فقط عن اسطنبول العلمانية والبرجوازية، ولكن عن اسطنبول الأكبر المتكثفة بالسكان التي كتبت عنها روايتي غرابة في عقلي، وهي ملحمة عن حوالي 40 عاماً من التطور في اسطنبول. أما هذه الرواية الجديدة، فهي رواية قصيرة، ولكنها أيضاً عن التغيير، عن التغيير الشعري وأيضاً عن الأجيال من الأبناء والأبناء، في الواقع، هذه الرواية التي تتألف من 200 صفحة، تتناول حكاية ثلاثة أجيال.

كوني شكراً لك. أخيراً.





رؤية  
ساطع راجي

## مَنْ انتخبهم؟

يرجى من جميع المواطنين المتابعة الدقيقة لكل المؤتمرات التي تعقد هذه الأيام برعاية الزعماء السياسيين والانتباه الى التفاصيل الدقيقة والتمعن في وجوه الحضور، انتبهوا لكل مؤتمر شبابي يحضره زعيم معمر في السلطة يتحدث عن ضرورة اشراك الشباب في السلطة وفتح الأبواب أمامهم للمساهمة في اتخاذ القرار وركزوا بشدة على اقوال من نوع "الشباب أمل الأمة"، نلقوا في وجوه الحضور الضربة وفي الثياب الأنيقة والأعلام الصغيرة والشارات المعلقة على الصدور وانتبهوا للتصفيق والهتافات، فهؤلاء سينتخبون هذا الزعيم وكتلته ويتحولون الى متابعين نشطين لصفحة الزعيم وقائمته الانتخابية، نشطوا ذاكرتكم رجاءاً حتى لا تسألوا فيما بعد: من انتخب هؤلاء؟

يرجى من جميع المواطنين متابعة مؤتمرات العشائرية التي يراها الزعماء السياسيون والانتباه الى ما يقوله عن النهوض بالزراعة ودور العشائر في حفظ الأمن غير الموجود أصلاً أحياناً بفضل سلاح العشائر نفسها، وسجلوا حديث الزعيم عن أهمية العشييرة في تعزيز القيم الأصيلة التي ربما يقصد بها قيم الغزو والنهب، انتبهوا جيداً للوجوه التي تهزج للزعيم وقائمته وحزبه، فهؤلاء وعشائرتهم سينتخبون هذا الزعيم وقائمته، رجاءاً لا تسألوا فيما بعد متعجبين: مَنْ انتخب هؤلاء؟

والأهم من كل ذلك، عليكم أيها المواطنون متابعة المؤتمرات التي يعقدها زعماء القوائم وأحزابهم لضحايا الإرهاب ووائل الشهداء والسجناء السياسيين ومؤتمرات المصالحة والانتباه الى القوانين التي تمنح الأموال عشوائياً سواء كرواتب وتعويزات أو مشاريع وهمية من نوع مبادرة السكن أو غيرها، هذه كلها طرق لكسب وحشد الانتباه، لذلك يرجى عدم التساؤل لاحقاً باستغراب: مَنْ انتخب هؤلاء ولماذا؟

يرجى من الأجزاء المواطنين جميعاً الانتباه الى ما يقوله من كلام خلال الساعات الطويلة التي يهدونها في الأحاديث السياسية ومتابعة هنر نفس الساسة منذ ١٤ عاماً، فهم جزء من الماكنة التي تدير الضجيج الانتخابي وتروج لزعيم أو قائمة كما يروجى من المواطنين الانتباه الى اصابعهم وهم يغمسونها في حبر الانتخابات أو وهم يخطون اختياراتهم على ورقة الانتخاب.

و بعد أن ينتهي العرس الانتخابي، يرجى من جميع المشاركين الاحتفاظ بذاكرتهم سليمة معافاة، وأن لا يخرجوا بعد أيام أو أسابيع وهم يصرخون بغضب أمام الكاميرات يستفسرون عن الكيفية التي وصل بها البرلمانين والوزراء الى مناصبهم. عزيزي المواطن الناخب، حتى ذلك الذي لم تنتخبه ووصل الى البرلمان أو الى منصب رفيع، إنما جاء بفضل صوتك بطريقة أو أخرى، فربما منحت صوتك لزعيم أو قائمة كدست مئات آلاف الأصوات ثم وزعتها على اعضائها كيفما تريد، بل أن هذا الزعيم الذي انتخبته بحماس، يوجه لك صفقة قوية باختياره مرشحاً خاسراً لينحده وزارة أو هيئة غنية ويترك بغيبك وربما تضحك على نفسك يا عزيزي، وتبدأ بإطلاق النكات على المرشح الفاشل الذي هزمك بفضل صوتك، وتكتفي بصراخ تلفزيوني وإذاعي ويضعة بوستات توجه بها شتانكم الى الجهول وأحياناً تشتم نفسك.

يرجى من الأجزاء المواطنين جميعاً الانتباه الى ما يقولونه من كلام خلال الساعات الطويلة التي يهدونها في الأحاديث السياسية ومتابعة هنر نفس الساسة منذ 14 عاماً.



## رجل السياسة وممكنات الواقع الاجتماعي



□ غالب الشابتندر

ممكنت الواقع الاجتماعي، من ثقافة موجودة، ومن وحدات اجتماعية قوية، ومن عادات وتقاليد ذات قدرة هائلة على قيادة الناس نحو أحلامنا السياسية الوردية.

الانطلاق من تجارب مستوردة شبيء جيد، ولكن شريطة أن تراعي الواقع، قيّمه، سلطته، اتجاهه، مستواه، أحلامه. العراق بلد الديانات، وبلد المؤسسات التقليدية، الأسرة، العشيرة، المضيف، الكنيسة، التكية، بلد أخلاق الفروسية، وذلك مثل النخوة، الشهامة، التعاون، الأريحية. بلد مرت عليه الكثير من التجارب المرّة والحلوة، الانقلاب العسكري، الحزب الواحد، البرلمان الشكلي،

القدوة الدينية. هذه ممكنات مهمة، وليس من السليم ولا من المعقول الإغفال عن كل هذه الممكنات بالنسبة للقيادات السياسية العراقية التي تريد خلق عراق جديد، يحقق لأهله حياة خالية جديدة، تنسيه ما ذاق من مرارة وعذاب طيلة قرون، وليس ثلاثين سنة حسب، كما يقول بعضهم.

كلنا يعرف نتيجة التجارب التي استمدت زانها من خارج ممكنات الواقع الاجتماعي بالنسبة للعراق، لقد سقطت هذه التجارب ولم تلغح في معاودة ثقتها عند الناس، وكلنا يعرف نتيجة التجارب التي اعتمدت الجيال، وتوسلت بقيم تنسم بالروعة والجمال ولكن سقطت لأنها لم تراعى في الحقيقة هوية المجتمع، الواقع الاجتماعي،

فليس من الحكمة تجاهل التاريخ بمثل هذه الساذجة... نحن في حاجة إلى رجال سياسة يقودون العراق بالاستفادة مما يملك العراق من ممكنات، بالاتكاء على حركة التاريخ الطبيعية، وليس بالاتكاء على الأمنيات والخيال والتفويهمات الأيديولوجية البعيدة.

لقد أدت أخلاقية المسجد دورها الكبير في تحويلات اجتماعية بارعة في بنية المجتمع العربي، لقد أنطلق ابن باديس من المسجد، وانطلق الإمام الخميني من المسجد، واليوم يلعب المسجد دوراً رائداً في عملية التغيير، ولكن شريطة الانضباط بمعايير الدين السامية، من رحمة وحب وتسامح وتعاون وإيثار. فهل من المعقول بعد كل هذا أن يتغافل السياسي العراقي اليوم عن دور المسجد؟

مشروع السلام الاجتماعي... فهل من المعقول أن يعطي السياسي العراقي ظهره لهذه الحقيقة الكبيرة؟ ليس كل القيم العشائرية مرفوضة حتى في ميزان القيم الديمقراطية والتقدمية، هناك المشورة العشيرية، وهناك قيم النخوة والأريحية، فلماذا لا نستثمر هذه القيم لصالح الأحلام السياسية التي تدغدغ عواطفنا ومشاعرنا وأحاسيسنا؟

لقد صنعت العشيرة العراقية الدولة العراقية، بأخلاق الفروسية، ولا تزال هذه الأخلاق موجودة عند مناقشة بدرجة وأخرى في مسيرة الحياة الاجتماعية العراقية. فهل نتغافل عن كل هذه الممكنات؟

لقد استطاع الإسلام أن يجند النزعة العنصرية إلى خدمة النزعة العالمية، كم هي قدرة هائلة إن يملكها هذا الدين الحنيف، فلماذا لا نستفيد من هذا الفن التحويلي الاستثماري الرائع؟ لا أشك أبداً أن العراق اليوم في حاجة إلى رجل سياسة يقدر

من الإبداع بمثابة انتحار للفكر والهدف والغاية.

ماذا لو كانت هناك حساسية من الحزب، العمل الحزبي؟ ماذا لو كانت هناك مرارة مؤلمة من التجربة العسكرية في الحكم؟

ماذا لو كان هناك شك في الطبقة المثقفة؟ لقد أدت أخلاقية المسجد دورها الكبير في تحويلات اجتماعية بارعة في بنية المجتمع العربي، لقد أنطلق ابن باديس من المسجد، وانطلق الإمام الخميني من المسجد، واليوم يلعب المسجد دوراً رائداً في عملية التغيير، ولكن شريطة الانضباط بمعايير الدين السامية، من رحمة وحب وتسامح وتعاون وإيثار.

فهل من المعقول بعد كل هذا أن يتغافل السياسي العراقي اليوم عن دور المسجد؟ المجتمع العراقي عشائري النزعة، العشيرة اليوم من مكونات المجتمع العراقي، تكاد تكون بديلة في أحيان كثيرة عن القضاء الحكومي، بل تكاد تكون إحدى مؤسسات المجتمع المدني التي من شأنها إرساء



نعرها... وبالتالي، أعتقد أن من المجدي لرجل السياسة في عراقنا الجديد أن يدرس كل هذه الممكنات، كل هذه التجارب من أجل التغيير، من أجل العمل على تحقيق أحلامنا الطيبة.

ولكن في تصوري قبل أن يقدم السياسي العراقي على ممارسة عملية التغيير، يجب عليه تشخيص الوسيلة بدقة، وذلك ليس على صعيد ذات الوسيلة، أي ليس على صعيد الوسيلة الثقافية والعمادات والممكنات والتصورات والطموحات والتجارب المرّة والحلوة...

فهل يحق للسياسي أن يعطي ظهره لكل هذا الواقع الرهيب، وينصب على دراسة وسائل متخيلة أو مجربة أو محببة من خلال وقع نظري مجرد؟ لا أريد هنا استبعاد القدرة على الإبداع، القدرة على الخلق، ولكن من الصعب أن نبعد في هذا المجال بعيداً عن مجمل الواقع الاجتماعي للأمة، للشعب، للناس، بل هذا النوع

ومن الطبيعي أن يستعين رجل السياسة لإداء هذه المهمة العسيرة الشاقة بممكنات، ووسائل، وأجندة، شأن أي هدف ينبغي تحقيقه أو الوصول إليه، فلا هدف بلا وسائل، كما هو معلوم...

هل يتوسل بالقوة الغاشمة؟ هل يستعين بالحيل السياسية؟ هل يعتمد الإقناع الفكري والنظري؟ هل يعتمد على نخبة تبشيرية؟ هل يستعين بقوى دولية خارج البلاد؟

هل يعمل من خلال حزب، تنظيم؟

ليس من السهل استقراء كل ما يمكن أن يأتي على خاطر، وكل ما يمكن أن تتفكك عنه عبقرية الدماغ البشري في هذا المجال، فذلك يعتمد على طبيعة الفكر الذي يحمله رجل السياسة، وطبيعة الثقافة الاجتماعية السائدة، ونوع القيم التي تحكم الاتجاهات السياسية في البلد، وعلاقة الشعب بالحكم، وطبيعة العلاقة بين رجل السياسة والعالم، والقائمة تطول وتطول...

لقد كانت هناك تجربة الحزب، وكانت هناك تجربة القوات المسلحة، وكانت هناك تجربة النخبة السياسية، وهناك تجربة قوى الشعب العامل، وهناك تجربة النخبة السياسية، وهناك تجربة التقطيف الشعبي، والقائمة تطول في هذا المجال.

إنّ ما العمل؟ ليس من الصحيح الحكم على فساد كل هذه الوسائل والأجندة التي أخطها واقترحها وعمل بموجبها السياسيون لتحقيق أحلامهم الشعبية، تلك الأحلام الوردية، فقد تكون الوسيلة صحيحة، ناجحة، يمكن أن تؤدي إلى نتائج طيبة، ولكن هناك الإساءة في التطبيق، هناك عدم تقدير مدى فاعلية الوسيلة، وربما هناك أسباب أخرى لا

## عراق ما قبل الانتخابات: اصطافات جديدة فوق رمال متحركة!

القوى المذهبي والإثني على حاله تقريبا، يرجح أن تحدث تغييرات واسعة داخل التحالفات الرئيسية الثلاثة، التحالف الوطني وتحالف القوى العراقية والتحالف الكردستاني. ويتوقع أن تطول أهم التغييرات ائتلاف دولة القانون نتيجة المنافسة الصريحة والمستترة بين العبادي والملكي. وإذا كانت هذه التحالفات الرئيسية القائمة هشّة من أصلها، فإن التغييرات المحتملة في انتخابات ٢٠١٨ ستؤدي لا محالة إلى إعادة خلط الأوراق وبدء عملية فرز جديدة.

انطلاقاً مما تقدم يمكن الاستنتاج بأن حالة التشطي والتشردم مرشحة للاستمرار في المشهد السياسي العراقي بعد نيسان/ أبريل ٢٠١٨. ومن المؤكد أن غياب عقبة انتخابية سيسهم في تأييد حالة التشطي المتغلطة في وجود عدد كبير من الكتل داخل البرلمان حيث يكافح الجميع من أجل الحصول على قطعة من "الكعكة" في الحكومة الجديدة وبما يجعل الاستقرار السياسي هدفاً بعيد المنال. والنتيجة ستكون نسخة مكررة من نظام المحاصصة تورّي عام منذ سقوط النظام الديكتاتوري في عام ٢٠٠٣ خطوة مهمة على طريق تطوير الحياة الديمقراطية في بلد لم يعرف الهدوء منذ سنة عقود.

كما أثبتت تجربة التيار المدني الديمقراطي. ومن جهة أخرى ينطوي الدخول في تحالف مع تيارات أقوى على خطر الانبلاخ والتهميش. ومن هنا يمكن فهم حالة التردد عند مناقشة بعض الخيارات المطروحة ومنها إمكانية التعاون مع مقتدى الصدر أو إيداع علاوي أو حتى العبادي.

إن حالة الغموض التي تكتنف الاصطفافات الجارية في المشهد السياسي العراقي تجعل من توقع نتائج الانتخابات المزمع إجراؤها في نيسان/ أبريل ٢٠١٨ أمراً يشبه التنجيم. من المؤكد أن البرلمان المقبل سيضم وجوهاً جديدة كثيرة كما حصل في عام ٢٠١٤. غير أن ذلك لن يعني حدوث تغييرات جوهرية في التوازن القائم بين ما يدعى بالمكونات الأساسية للمجتمع العراقي. فالمعادلة القائمة بين "حصّة" الشيعة والسنة والکرد في مقاعد البرلمان، لن تتأثر كثيراً بالمنافسة المحتملة.

كما أن فرص فوز الإسلام السياسي بشقيه الشيعي والسني تبقى هي الأرجح. وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى أن الانتماء المذهبي والإثني لا يزال المعيار المؤثر الأهم في سلوك الناخب. من جانب آخر تواصل الكتل والأحزاب تسخير إمكانات الدولة الربعية ليس فقط كمكافأة الموالين والمقربين والأتباع، وإنما أيضاً لتوسيع نفوذها السياسي. من هنا يمكن مثلاً فهم العجالة في إصدار القرار غير المدروس بمنح امتيازات مالية سخية لحزبي مخيم رفحاء. في الوقت الذي سيبقى فيه توازن

العراقي. ولم يقتصر هذا الفشل على النتائج الهزيلة للتيار في الانتخابات السابقة في عام ٢٠١٤ عندما فاز بثلاثة مقاعد فقط. أيضاً أداء هؤلاء النواب الثلاثة جاء دون التوقعات ولم يتصرفوا رغم قلة عددهم كـ "كتلة" متجانسة. في ظل هذا الوضع يجد الحزب الشيعي صعوبة كبيرة في إيجاد الحليف المناسب. فالتحالف مع أحزاب أضعف لن يجدي كثيراً

على رفض رفع القاسم الانتخابي إلى ١.٧ وترى فيه محاولة من الكتل الكبيرة لإقصائها من المشاركة في الحياة السياسية والاستئثار بالسلطة. ضمن هذه القوى يقف الحزب الشيوعي العراقي، الذي يعتبر من بين أقدم الأحزاب الناشطة في العراق، أمام مراجعة جدية لتجربة التيار المدني الديمقراطي الذي أخفق تماماً في طرح البديل أمام الناخب

في وضع القوى المعارضة والمنافسة له، وبخاصة الاتحاد الوطني الكردستاني في موقف محرج. فأى رفض للاستفتاء سيؤثر في شعبيته، والقبول به سيغني التسليم ضمناً بزعامه بارزاني "التاريخية" الذي يعتبر السياسي العراقي البارز الوحيد في مرحلة ما بعد ٢٠٠٣ الذي نجح في الاحتفاظ بمنصبه دون إثارة ضجة كبيرة. غير أن طموحات رئيس الإقليم، يمكن أن تتعرض لانتكاسة خطيرة في ظل تصاعد الرفض العراقي والإقليمي والدولي ضد الاستفتاء. وبغض النظر عن إجراء الاستفتاء في موعده أو تأجيله أو إلغائه، فإن المشهد السياسي الكردستاني سيجد نفسه إزاء وضع جديد بعد الخامس والعشرين من سبتمبر/ أيلول، الموعد المقرر للاستفتاء. حينها ستكون كردستان العراق على موعد مع مرحلة جديدة من التنافس بين أطراف التحالف الكردستاني.

بدورها تنظر الكتل الصغيرة والتيارات الهامشية بقلق شديد إلى الانتخابات المقبلة، بسبب المخاوف من فشلها في دخول البرلمان. ونظراً لأنها لا تتوقع تحقيق نتائج جيدة في الانتخابات في ظل الاستقطاب المذهبي والقومي السائد، تعول هذه القوى كثيراً على اعتماد قاسم انتخابي بموجب صيغة سانت ليجو المعتلة يراعي مصالحها في توزيع المقاعد ويضمن عدم ذهاب أصوات ناخبها سدى. فعلى الرغم من تنوعها وتباين برامجها وأسسها الفكرية والأيديولوجية، تتفق الكتل الصغيرة

حالة الغموض التي تكتنف الاصطفافات الجارية في المشهد السياسي العراقي تجعل من توقع نتائج الانتخابات المزمع إجراؤها في نيسان/ أبريل ٢٠١٨ أمراً يشبه التنجيم. من المؤكد أن البرلمان المقبل سيضم وجوهاً جديدة كثيرة كما حصل في عام ٢٠١٤. غير أن ذلك لن يعني حدوث تغييرات جوهرية في التوازن القائم بين ما يدعى بالمكونات الأساسية للمجتمع العراقي.

التيارات الهامشية بقلق شديد إلى الانتخابات المقبلة، بسبب المخاوف من فشلها في دخول البرلمان. ونظراً لأنها لا تتوقع تحقيق نتائج جيدة في الانتخابات في ظل الاستقطاب المذهبي والقومي السائد، تعول هذه القوى كثيراً على اعتماد قاسم انتخابي بموجب صيغة سانت ليجو المعتلة يراعي مصالحها في توزيع المقاعد ويضمن عدم ذهاب أصوات ناخبها سدى. فعلى الرغم من تنوعها وتباين برامجها وأسسها الفكرية والأيديولوجية، تتفق الكتل الصغيرة

ما بين المعسكرين الشيعي والسني، لا يزال إيداع علاوي يحلم بتكرار النجاح الكبير الذي حققه في انتخابات ٢٠١٠ عندما جاء في المرتبة الأولى بقائمته العراقية وتوق على غريمه اللدود المالكى بمقعدين، لكن مياه كثيرة جرت منذ ذلك الحين. لم يفقد علاوي الكثير من بريقه بسبب تقدمه في السن وانحسار حضوره الإعلامي فحسب، وإنما أيضاً خسر الكثير من "حلفائه" من أمثال أسامة النجيفي وطارق الهاشمي وصالح المطلك الذين تركوا حينها رئيس قائمتهم الانتخابية وحيداً وقبلوا بالمناصب المغرية التي عرضها عليهم الملكي. حالياً يحاول نائب رئيس الجمهورية علاوي، الذي عاد إلى هذا المنصب رغم تصريحه بأنه لا يساوي "حذاء"، استعادة الأضواء قبل الانتخابات المقبلة من خلال القيام بزيارات رسمية لدول المنطقة والظهور في مقابلات تلفزيونية

□ د. ناجح العبيدي



## بعد تجاوزه أزمة ياسين قبل مواجهة تايلاند

# مدرب الأسود يجهز السلاح المعنوي ويخشى الكروت!



### □ بغداد / حيدر مدلول

سيكون ملعب راجامانغالا بالعاصمة التايلاندية بانكوك مسرحاً لخوض آخر وحدة تدريبية لمنتخبنا الوطني لكرة القدم بالساعة ٣ ظهر اليوم الأربعاء يضع فيها المدير الفني باسم قاسم لمسائه على القائمة النهائية المكونة من ١١ لاعبا التي ستخوض منذ البداية المباراة التاسعة مع نظيره التايلاندي غد الخميس ضمن منافسات التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم المقبلة التي ستقام في روسيا بحزيران ٢٠١٨. ولم تؤثر حالة التمرد التي قام بها صانع الألعاب أحمد ياسين المحترف في صفوف

فريق هاكن السويدي بعد رفض رئاسة الوفد والملاك التدريبي للمنتخب شرطه بتغيير تذكرة سفره من الدرجة الاقتصادية الى درجة رجال الأعمال مقابل إتحاقه الذي أثار ضجة في الشارع الرياضي، مما أدى الى إبعاده وعدم دعوة أي لاعب بدلا منه نظرا لتواجد لاعبين لهم القدرة على تعويضه، كما هو الحال مع اللاعب مازن فياض صاحب هدف التعديل في مباراة سوريا الودية التي أقيمت بالعاصمة الماليزية كوالالمبور يوم السبت الماضي وبشار رسن المحترف في صفوف بيروزي الإيراني. وجد المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم باسم قاسم ثقته المطلقة باللاعبين العشرين المتواجدين حاليا في بانكوك ورفضه إضافة جدد لتعويض ريبين سولاقه الذي سيغيب بداعي الإيقاف وبروا نوري بسبب الإصابة في ظل الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها الجميع والتي تعتبر السلاح الرئيس الذي يستخدمه كرد مناسب لمواجهة نظرائهم اللاعبين التايلانديين

الذين سيلعبون بعامل الأرض والجمهور أصلا في نيل النقاط الثلاث الضرورية جدا في إطار مسعاه لتحصين ترتيب العراق في لائحة تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم والإرتقاء نحو دخول قائمة ١٠٠ في التصنيف الجديد الذي سيصدر يوم ١٥ أيلول المقبل بحكم انه يحتل المركز ١٠٢ عالميا برصيد ٣٢٤ نقطة والمركز ١٢ أسبوعيا و ١١ عربيا في تصنيف شهر آب الحالي بعد فقدان الأمل في المنافسة على بطاقتي التأهل الى جانب منتخبات اليابان وأستراليا والسعودية لحساب المجموعة الثانية المؤهلة. وسيخوض منتخبنا لقاء بانكوك وهو يعاني من حصول تسعة لاعبين (فيه) محمد كاصد وعلاء عبد الزهرة ووليد سالم وأحمد إبراهيم ومهند عبد الرحيم وجيست مرام وعلي عدنان وأمد عطوان وسعد عبد الأمير على البطاقة الحمراء في المباريات الثماني الماضية التي خاضوها في جولتي الذهاب والإياب حيث أن أية بطاقة جديدة ينالونها من الحكم الدولي الجريبي نواف شكر الله ستؤدي الى عدم مشاركتهم في المباراة الأخيرة التي سيلعبها منتخبنا مع نظيره الإماراتي على ملعب عمان الدولي بالعاصمة الأردنية الساعة ٥

## نادال يرصد ألقاب التنس بحافز الملكي

### □ متابعة / المدى

عزز أحرار الاسباني نادل لبطولة كأس فرنسا الدولية للتنس من تربعه على صدارة تصنيف لاعبي التنس للأسبوع الثاني على التوالي برصيد ٧٦٤٥ نقطة متفوقا بفارق ٤٩٥ نقطة عن وصيفه البريطاني أندري موراي. وسيكون الهدف المقبل لنادل خطف بطولة كأس أميركا الدولية المفتوحة الجارية حاليا في مدينة نيويورك برغم وجود منافسة قوية من اللاعب السويسري روجيه فيدرر ثالث التصنيف بحكم كونه أكثر اللاعبين إحرازا للبطولة منذ تأريخ اقامتها ويسعى الى خطف مركز الوصافة من موراي الذي اعتذر عن المشاركة بعد إصابته. وعاد نادل الى الصدارة من جديد بعد ثلاث سنوات مريرة أجبرته كثرة الاصابات التي تعرض لها خلال تلك الفترة الى الاعتذار عن اللعب في الكثير من البطولات تقف في مقدمتها الغراند سلام التي يعتمد عليها الاتحاد الدولي للتنس في تصنيفه للاعبين المنضوين تحت لوائه. وربط الكثير من انصار اللاعب الإسباني بأن صدارته جاءت بحافز النتائج الرفيعة التي حققها فرقة ريال مدريد خلال الاسابيع الماضية بخطفه بطولة كأس السوبر الأوروبي من فريق مانشستر يونايتد و بطولة كأس السوبر الإسباني من غريمه التقليدي برشلونة بحكم كون نادل مشجعا للنادي الملكي ويحرص على حضور مبارياته التي تجري ضمن دوري الليغا أو دوري أبطال أوروبا.

## النفط يبحث عن صفقات دسمة للموسم الجديد

### □ بغداد / المدى

تبدل إدارة نادي النفط الرياضي جهودا حثيثة في التعاقد مع لاعبين سوبر من أندية أخرى لتعويض الفراغ الكبير الذي تركه مغادرة اللاعبين حسام كاظم وأمين حسين الى فريق الشرطة وعمار كاظم الى فريق القوة الجوية حامل لقب دوري الكرة الممتاز ٢٠١٦-٢٠١٧ في إطار الإعداد المبكر للموسم الكروي الجديد

مرة أخرى يتحفنا الزميل إياد الصالحي في مداء بموضوع، بل بملف متميز عن شؤون وشجون الرياضة العراقية، وما أكثرها، ملف الأمس الثلاثاء كان عن المدرب الكبير عدنان حمد وقضية عقوبته القديمة قدم سني الصبيحت بول بريمير.. ولسنا في صدد استنكار حقيبات القضية فقد " وقت المدى وكفت" في عرضها، كما أن عدنان حمد هذا العراقي الأصيل ليس في حاجة لشهادة متأخرة اليوم، كما هو العراق الذي بات اليوم شوكة في عين من طعنه بخاصرته من أبنائه المتسولين إليه زورا.. ما هي مناسبة الحديث الساعة؟

المناسبة هي الإشادة بما قاله جزائر السهلاني في ملف حمد ليس بشأن حمد شخصيا فهذا أمر مفروغ منه، ولكن في طرح وثيقة الهيئة المؤقتة وقوضى الرياضة العراقية في تلك الأيام التي مازالت أثارها حتى اللحظة تنخر في جسد الرياضة العراقية نفاقا وديجلا وتسلفا ونهايا وتقدما للصفوف من قبل من لا يرى في الرياضة إلا فرصة "للخطف" في زمن الفساد الأكبر.

إن الدول الكبرى تحدد زمتا محمدا للكشف عن وثائق الماضي كي يطلع الناس على الحقائق كما هي في الوثائق الأصلية بعيدا عن زيف الأيام التي نشرت إبانها، إذ تكون محكمة بحسابات خاصة.

مرة أخرى يثير السهلاني الجدل وهو يصف نفسه بأنه كان مدياعا ينقل الكفر، وبهذا فهو ليس بكافر على حسب القاعدة المعروفة بأن ناقل الكفر ليس بكافر، ولكن السهلاني الذي لا يستطيع أحد أن يتخلى تأثيره في المشهد الرياضي العراقي منذ ٢٠٠٨ وحتى اليوم مطالب بما هو أكثر مما قاله للمدى، فالحقائق يجب أن تعرض للناس كما هي من غير تزويق، وإن ملف الهيئة المؤقتة لا بد أن يوثق جيدا حتى وإن لم تكشف تفاصيله وخفاياه الآن، فالوقت مازال غير مناسب والزمن ليس أمنا بما فيه الكفاية، وإنما نعني التوثيق العلمي المدون على شكل شهادة مكتوبة للتاريخ ولتسليم للأكاديمية الأولمبية حتى يحين زمن نشر كل الشهادات التي تنصف الرياضة العراقية ورموزها.

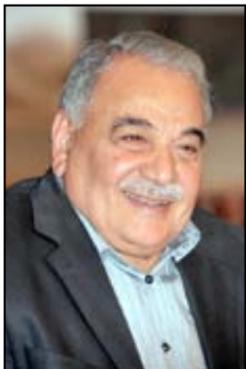
إن ملف عدنان حمد في الرياضة العراقية هو رأس جبل الجليد ليس إلا في بحر الرياضة العراقية، وإن الواجب الوطني والأخلاقي يدعو السهلاني وغيره من شهود هذا الزمن الممتد حسرات وأهات أن يقول كلمته خالصة لوجه الله والوطن لأن البقاء في هذا البلد الجميل القوي على الرغم من كل جراحه إنما هو للأشرف.. للأصدق.. للأشجع.. للمستعتر من دنوب مرحلة مضت والاستعداد للعمل الصالح لمرحلة أقبلت وهل في الدنيا أوسع من صدر أم وأب.. وهذا هو صررك ياعرنا جميعا.. يا حبيب.

مرة أخرى يثير السهلاني الجدل وهو يصف نفسه بأنه كان مدياعا ينقل الكفر، وبهذا فهو ليس بكافر على حسب القاعدة المعروفة بأن ناقل الكفر ليس بكافر.

## عبدالمهدي يوضح موقفه من "مؤقتة الرياضة ٢٠٠٨": اتفاق الحكومة مع الأولمبية الدولية يفند تقولات السهلاني

### □ بغداد / المدى

في حين أن مذيع المؤقتة المجر كان في لقاء متواصل، بل لا هو مُقيم دائم في دار الدكتور علي الدباغ الناطق الأسبق باسم الحكومة العراقية، الذي ترأس الوفد العراقي في المفاوضات المذكورة، وكان من الممكن أن يتأكد منه ما أعلنه عن لسانه، وزيادة في تأكيد عدم صحة إدعائه، أنه شخصيا من مثل الهيئة المؤقتة في اجتماعات الكويت التفوضية بشأن الاتفاقية وتفصيل وضع نصوصها المقررة موضع التنفيذ، في الوقت الذي رفض فيه كاتب هذه الكلمات حتى قبول دعوة بيرري لممثل مكتب رئيس الوزراء الذي ملته وشغله الدكتور الدباغ مسؤول ملف إدارة انتخابات الأولمبية واتحادها عام ٢٠٠٩ بتسمية رسمية مباشرة وتنسيق مشترك مع مكتب العلاقات الخارجية في اللجنة الأولمبية الدولية (ميرو شخصيا).



د. باسل عبد المهدي

أخيرا، ولكي أتأكد أن صاحب التصريح لم يقل الحقيقة في هذا الجانب، أتساءل إن كان هناك أي دور لكل من رئيس اللجنة الأولمبية وكافة وكذلك أمينها العام وكافة في حينها في إدارة الملف الانتخابي أعلاه؟

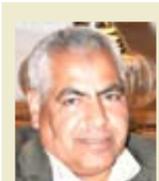
أقول للمذيع الأخير (الشهم) في مدرسة باسل عبد المهدي: (إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردت)، وإن الله يمهله ولا يمهله عن سوء خطاياك.

ياسين وعماد عبد الزهرة وبيار عبد الرحمن ( إلى جانب وصولها الى مرحلة متقدمة من المفاوضات مع لاعبين سوبر سيتم الإعلان الرسمي عن ضمهم خلال اليومين المقبلين، وتم الاتفاق فيما بينهم على السرية التامة من أجل تجنب دخول أندية أخرى تقصد تلك الصفقات. وتطمح إدارة النادي الى أن يكون فريقها الكروي منافسا شرسا على الألقاب المحلية بعد حلوله في مركز الوصافة في الموسم المنصرم

المؤقتة حينها. فإذا كان فعلا يحمل بعضاً من المصداقية، فيما يقوله فيفترض به أن يرفض حينها قيامه بالإعلان عن عقوبة المدرب، ويترك الأمر للجهة التي أصدرت قرار العقوبة أو أن لا يتصل على أقل تقدير بعد مرور ٩ سنوات وفق أسلوب بشان موقف متناقض أثناء زيارة الأخير ضمن وفد الهيئة المؤقتة لإدارة شؤون الرياضة الى الكويت عام ٢٠٠٨؛ وعملا بحرية الرأي والرأي الآخر، ننشر نص رد د.عبدالمهدي:

طلعت على ما جاء في تصريحات وأفكار وتخرجات ما يسمى بالمدير التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية لصحيفة (المدى) بشأن التقضي عن أسباب معاقبة المدرب عدنان حمد مدى الحياة أو لعده من الستين، ويقر ما يتعلق جانب من الحوار بي إنشاء وجودي ضمن الوفد الحكومي المفاوضات لسؤولي اللجنة الأولمبية الدولية أرى أن تصريحات المدير التنفيذي بالضبط كالهرباء، تتلون حسب الظرف ومحيطه ومستلزمات استمرار البقاء، وهي أشبه بالذي يغتال المرء ويكون أول المشيعين وراء جنازته. أو لا أكتب ما جاء على لسان هذه الشخصية الرياضية اللامعة في الريشة الطائرة من حديث بشأن عقوبة المدرب عدنان حمد وبوره الخطابى كناطق رسمي للهيئة

المؤمل انطلاقه منتصفا تشرين الثاني المقبل و بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٨. وأسهم تجديد المدرب حسن أحمد لقيادة الفريق الأول لكرة القدم في النادي للموسم الثالث على التوالي والحصول على الرخصة الكاملة من لجنة التراخيص في انحاء الكرة في حث الإدارة بضرورة تعزيز جميع الخطوط بدماء جديدة كانت أولى ثمارها التعاقد مع أربعة لاعبين من أندية أخرى ( زياد أحمد ومصام



د. باسل عبد المهدي

مرة أخرى يثير السهلاني الجدل وهو يصف نفسه بأنه كان مدياعا ينقل الكفر، وبهذا فهو ليس بكافر على حسب القاعدة المعروفة بأن ناقل الكفر ليس بكافر.

## اقرأ

### طائر الليل البذيع

صدر عن دار المدى رواية الكاتب التشيلي خوسيه دونوسو "طائر الليل البذيع" ودونوسو هو أحد أبرز كتاب جيله. قضى معظم عمره في تشيلي، إلا أنه أمضى العديد من السنوات في منفى اختياري في المكسيك والولايات المتحدة وإسبانيا. وبالرغم من أنه ترك تشيلي في الستينيات لأسباب شخصية، فبعد ١٩٧٢، أعلن أن المنفى كان أيضاً ضرباً من الاحتجاج على ديكتاتورية أوغوستو بينوشيه. وقد عاد إلى تشيلي في ١٩٨١، وعاش هناك حتى وفاته.

كتب دونوسو الرواية والقصة. كما تابع اللوح في هذا العالم في روايته "طائر الليل البذيع" التي مزج فيها قصصاً وحكايات كائنات قديمة فأخلط الواقع بالخيال، وأصبح من الصعب معرفة أين ينتهي الواقع وأين يبدأ الخيال. وقد شكّل هذا التشابك بين الواقع والخيال، إضافة إلى التشابك اللغوي تحدياً حقيقياً للقارئ.



■ النجم التركي مراد يلديرم ينشر صورته عبر موقعه الخاص في انستغرام أثناء أداءه فريضة الحج مع زوجته ملكة جمال المغرب إيمان الباني، في السعودية، يعلق مراد على الصورة "الحمد لله تقوم بأداء فريضة الحج، كتبها الله للجميع وكل عام وأنتم بالف خير".



بوك من إيطاليا، وتعلق على الصورة بانتظار العرض الأول لفيلم "البحث عن أم كلثوم" الفيلم للمخرجة شيرين نيشات وتودر أحداث الفيلم حول شخصية كوكب الشرق أم كلثوم، كامرأة تكنت من تحطيم واختراق كل الحواجز والتوقعات الاجتماعية في مجتمعا الشرقي.

تواجهها معا في تونس، وعلق على الصورة قائلاً: "من أحمد سعد... إلى... سمية الخشاب... ربنا يخليكي ليا يا وش السعد والخير... وأجدع وأنظف القلوب... من مهرجان الروحانيات... في تونس".



بعد مرور ٢٠ عاماً على وفاة الأميرة ديانا، كشف رئيس الوزراء البريطاني السابق طوني بليير، الذي كان رئيساً للوزراء عام ١٩٩٧، عندما لقيت الأميرة مصرعها، وقائع محادثته الأولى مع الملكة إليزابيث الثانية بعد خبر الوفاة. وفي مقابلة هي الأولى من نوعها لبليير، ضمن الوثائقي الذي تبته "هيئة الإذاعة البريطانية" (بي بي سي) عن الأميرة ديانا بعنوان: "ديانا، ٧ أيام"، كشف الأخير أنه عقب وفاة ديانا عقد اجتماعاً مع الملكة للتباحث في الخطوات المقبلة. وأوضح بليير أن الملكة كانت قلقة جداً على الأميرين هاري وويليام.

Telegraph

### حرب جديدة بين تايلور سويفت وبيونسيه

ردة فعل غير متوقعة واجهت النجمة العالمية تايلور سويفت بعد أن أصدرت عملها الجديد. فقد خرج الكثير من الأصوات التي تهتم بتايلور بتقليد النجمة العالمية بيونسيه، لتتخذ بيوان حرب تلوح بالأفق بين النجمتين.

فقد وجهت العديد من الانتقادات والتهامات للنجمة البالغة من العمر ٢٧ عاماً، بأنها حاولت تقليد بيونسيه بكلبيها الجديد ومنذ طرح الإعلان الترويجي الخاص بكلبيها الجديد، أشعل عشاق بيونسيه مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكداً أن سويفت نسخت إطالة نجمتها المفضلة من حفل ٢٠١٧. ورداً على تلك الهجمة العنيفة، خرج بصرح الأغنية Joseph Kahn عن صمته، نافياً أن تكون النجمة قد اقتبست أياً من إطالات بيونسيه. وقد رجح جمهور بيونسيه بأن تكون تايلور قد لجأت إلى هذا الأمر، طمعاً منها في أن تتحول سويفت هي الأخرى "ملكة" لقلوب عشاق الموسيقى والغناء، مثل بيونسيه. يُذكر أن تايلور سويفت ستطلق ألبومها الجديد في العاشر من تشرين الثاني، ويأتي هذا الألبوم بعد ثلاثة أعوام من أكثر ألبوماتها مبيعاً (١٩٨٩) الصادر في العام ٢٠١٤.

### ماذا كان أول تعليق للملكة إليزابيث بعد وفاة ديانا؟



حيث قال: "كانت قلقة في شكل خاص بشأن تأثير الأمر على الصبيين، كانت حزينة بلا شك على ديانا، وقلقة على الملكية لأن لدى الملكة حدساً قوياً جداً عن الرأي العام واتجاهاته". وعن الحديث الأول الذي جرى بينهما قال بليير: إن الملكة طلبت منه مواكبة تفاعلات الرأي العام.

### بعد 30 عاماً.. إعادة فتح التحقيق في اغتيال ناجي العلي

بعد مرور ثلاثين عاماً على اغتيال رسام الكاريكاتير الفلسطيني الشهير ناجي العلي، فتحت الشرطة البريطانية التحقيق في مقتله من جديد. وكان العلي رسام كاريكاتير سياسياً لصحيفة القدس الكوفية، وأثناء توجهه إلى مكتب الصحيفة في غرب لندن في ٢٢ تموز عام ١٩٨٧، تعرض لهجوم وأطلق عليه عيار ناري أصاب عنقه. ونقل إلى المستشفى بعد الهجوم الذي وقع في شارع أيفز في منطقة نايتسبريدج، ولكنه توفي بعد ذلك بشهر. وتريد قيادة وحدة مكافحة الإرهاب التابعة للشرطة البريطانية الحصول على معلومات عن الرجل الذي كان يحمل سلاحاً وأخر شهود يقود سيارة مغادراً موقع الحادث. وأفاد شهود عيان بأنهم شاهدوا رجلاً مسلحاً يتبعه، ووصفوه بأنه يحمل ملامح شرق أوسطية، ويبلغ من العمر قرابة ٢٥ عاماً، وشعره أسود كثيف متموج. وكان يرتدي سترة من الجينز وسرو الأداكن اللون. ووصف الرجل بأنه يمتلك مظهراً شرق أوسطياً، في الخمسينيات من عمره، متوسط الطول وعريض الكتفين. وكان شعره أسود وغزاه الشيب، ووجهه مائل للسمرة وأنفه كبير نسبياً، مظهره أنيق ويرتدي بزة رمادية.



فتحت النجمة التركية هازال كايا قلبها في واحد من أجراً الحوارات لصحيفة "milliyet" التركية تحدثت فيه عن معاناتها مع مرض السكري وسخرية الجميع منها بسبب المرض وبسبب قصر قامتها. ولأول مرة منذ سنوات تحدثت هازال عن مرض

### هازال كايا تتحدث عن معاناتها مع هذا المرض!

السكري الذي تعاني منه وكيف هاجمها الجميع في الوقت الذي كانت تعاني فيه من الحزن والخوف وأعراض المرض المؤلمة. وأعلنت هازال أنها خسرت وزنها الزائد بسبب المرض وأن مرض السكري شيء مرعب وقاس، وتابعت: "عندما اكتسبت الوزن في تلك الفترة كانت الصحافة والجميع قد اكتشفوا أصابني بمرض السكري وبتاتوا يتحدثون عن هذا الأمر، ولكن محاولاتي لأبقى على قيد الحياة في تلك الفترة كانت مرعبة".

وعلق على الصورة قائلاً: "أنا وبارسيلا سعيدان جداً باستقبال أوغوستيس... كتبنا لها رسالة عن الحياة التي نأمل أن تعيشها، لكننا نتعنى أن لا تكبر بسرعة". وكان مارك قد أعلن خلال الأيام القليلة الماضية، أنه سيأخذ إجازة لمدة شهرين، كي يكون إلى جانب عائلته في هذه الأوقات.



Mirror

### مارك زوكربيرغ أب للمرة الثانية

أعلن مارك زوكربيرغ، مؤسس موقع Facebook، عن وضع زوجته بارسيلا شان، لطفلتها الثانية التي أطلقا عليها اسم أوغوستيس. لكننا نتعنى أن لا تكبر بسرعة". وكان مارك قد أعلن خلال الأيام القليلة الماضية، أنه سيأخذ إجازة لمدة شهرين، كي يكون إلى جانب عائلته في هذه الأوقات.

أعلن مارك زوكربيرغ، مؤسس موقع Facebook، عن وضع زوجته بارسيلا شان، لطفلتها الثانية التي أطلقا عليها اسم أوغوستيس. لكننا نتعنى أن لا تكبر بسرعة". وكان مارك قد أعلن خلال الأيام القليلة الماضية، أنه سيأخذ إجازة لمدة شهرين، كي يكون إلى جانب عائلته في هذه الأوقات.

وله الفضل الكبير بصناعة النجوم لأنه ولج الإنتاج الفني منذ بداياته وخطواته البيضاني اليوم يطل ضيفاً على جمهوره من خلال فكرة "لو".

لو طلبت منك أن تصطحب ثلاثاً كتب إلى جزيرة صحراوية فأى الكتب ستختار؟

يُعد الدكتور حكمت البيضاني من أهم الأسماء الفنية والثقافية في عالم الدراما والسينما كونه صاحب أكبر شركة فنية إنتاجية في العراق ويعمل أستاذاً في كلية الفنون الجميلة في مادة الصوتيات



### د. حكمت البيضاني: أتمنى العمل طياراً مدنياً

لو ركبت آلة الزمن إلى الماضي ما هي الفكرة التي تتمنى أن تعيش فيها؟



لو طلبت منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟

لو طلبت منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟

لو طلبت منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟

لو طلبت منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟

لو طلبت منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟

لو طلبت منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟

لو طلبت منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟